البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الأربعاء 12 تموز 2023

A L - B I N A A

Wednesday 12 July 2023

قد تكون الحرية حملاً ثقيلاً ولكنه حمل لا يضطلع به إلا ذوو النفوس الكبيرة. أما النفوس العاجزة فتنوء وترزح وتسقط غير مأسوف عليها.

سعاده

بعد 17 عاماً على حرب تموز 2006: الكيان يعيش أسوأ أيامه... والكل ينتظر كلمة نصرالله

بري: للحفاظ على الوحدة بمواجهة العدوانية الاسرائيلية... وباسيل عدنا للحوار مع حزب الله

الحسنية من القاع في ذكرى شهادة سعاده: متمسكون بالمقاومة... ولن يبقى احتلال في سورية

كتب المحرّر السياسيّ

في الذكرى السابعة عشرة لحرب تموز 2006 تتجذّر نتائجها وتبرز بقوة أكبر، فيكفي النظر إلى حال كل من كيان الاحتلال من جهة والمقاومة من جهة مقابلة، لمعرفة الموازين التي رسمتها تلك الحرب ولا زالت مفاعيلها تتعزّز وتتعمّق، وبالأمس كانت الانقسامات التي تنهش جسد الكيان توحي بملامح حرب أهلية حذر من الانزلاق إليها رئيس الكيان اسحق هرتزوغ، وكان الحديث عن العصيان المدني من أكثر من نصف السكان يبحث بصورة جدّية في مواجهة حكومة بنيامين نتنياهو الخارجة من هزيمة مدوّية في حرب شنتها بقوة النخبة في جيش الاحتلال ضد عشرات المقاومين في أقل من نصف مخيم جنين على مساحة أقل من نصف كيلومتر مربع، بينما تبدو المقاومة مرتاحة إلى وضعها ممسكة بزمام المبادرة، واثقة من أن يدها هي العليا في أي مواجهة، كما تقول مقاربتها لملف زرع الخيم في منطقة مزارع شبعا المحتلة وموقفها الحاسم لفرض انسحاب الاحتلال من الجزء اللبناني من بلدة الغجر. وهذه المقاومة الواثقة والقوية والقادرة يكفي لفهم رمزية عناصر حضورها وثقلها، الانتباه إلى حجم الاهتمام المحلي والإقليمي والدولي، بما في ذلك داخل كيان الاحتلال نفسه، بالكلمة التي سوف يلقيها اليوم قائد المقاومة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، بصفته مَن يرسم معادلات المواجهة، ومَن يحدّد ويعدّل قواعد الاشتباك.

في ذكرى الحرب كلام لرئيس مجلس النواب نبيه بري، تأكيد على نهج المقاومة والتمسك بها وتحية للتضحيات التي حققت الإنجازات، ودعوة لعدم ترك الخلافات والاختلافات تحول دون الوحدة في مواجهة العدوانية الاسرائيلية.

(التتمة ص6)

مقدم الحضور الحاشد في احتفال القومي بذكرى 8 تموز في القاع

فيتو روسي على تمديد آلية المساعدات الإنسانية لسورية عبر تركيا

استخدمت روسيا حقّ النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي، أمس، لمنع صدور قرار يمدّد العمل بآلية إدخال المساعدات الإنسانية لسورية عبر الحدود مع تركيا، تسعة أشهر إضافية.

وجاء استخدام «الفيتو» الروسي غداة انتهاء مفاعيل هذه الآلية، التي تتيح إيصال مساعدات حيوية إلى ملايين المواطنين السوريين القاطنين في مناطق تقع خارج سيطرة الدولة السورية، من دون الحصول على موافقة حكومة دمشق.

وخلال جلسة التصويت، قال المندوب الروسي، فاسيلي نيبنزيا، إنّ «الاهتمام الأميركي ينحصر في مساعدة الإرهابيين في إدلب، الذين يعطّلون نقل المعونات عبر الخطوط المتفق عليها».

يُذكَر أنّ حق النقض الروسي تمّ استخدامه ضدّ حلٍّ وسط، كانت اقترحته سويسرا والبرازيل، المسؤولتان عن هذا الملف، بتمديد الآلية تسعةَ أشهر، بينما امتنعت الصينُ عن التصويت على مشروع القرار.

وفي حين أصرّت روسيا على تمديد الآلية المتّبعة ستّةَ أشهر فقط، فقد طالبت الأمم المتحدة ومنظّماتٌ الإغاثة الإنسانية وعدد من أعضاء مجلس الأمن بتمديد هذه الآلية مدةَ عام.

وكان أعضاء مجلس الأمن الـ 15، حاولوا منذ أيام، إيجاد تفاهم على تمديد هذه الآلية، التي لا تشترط موافقة الحكومة السورية، دون نتيجة تُذكر.

احتجاجات في كيان العدو على «التعديلات القضائية»

تواصلت الاحتجاجات في كيان الاحتلال ضدّ حكومة بنيامين نتنياهو على خطة التعديلات القضائية، وقامت جموع من المستوطنين أمس المستوطنين بقطع العديد من الطرقات...

وفي هذا السياق، دعا عضو «الكنيست»، بيني غانتس، الجماهير إلى التظاهر ضدّ الحكومة، قائلاً: «أدعو كلّ المحتجّين: اخرجوا، تظاهروا، طبّقوا واجبكم».

تزامناً، أعلنت المعارضة يوم تعبئة وطنية (أمس) الثلاثاء، ضدّ مشروع القانون، الذي سيُعرض على التصويت في قراءة ثانية ومن ثم ثالثة.

وفي وقت سابق، ندّد زعيم المعارضة، ورئيس حزب «هناك مستقبل» يائير لبيد، خلال جلسة التصويت، بمشروع القانون. وقال: «وعدتم بمساعدة الضعفاء وحماية أمن إسرائيل. أنتم لا تفعلون شيئاً سوى هذا الجنون».

ويأتي ذلك بعدما صادق «كنيست» الاحتلال، ليل الإثنين الفائت، في قراءة أولى، بأغلبية 64 صوتاً، على بند أساسي ضمن مشروع قانون مثير للجدل، يحدّ من صلاحيات المحكمة العليا، بحيث يتيح المشروع إلغاء إمكانية أن يفصل القضاء في «مدى معقولية» قرارات الحكومة.

كما يؤثر النص الذي تمّت المصادقة عليه في قراءة أولى، على تعيين الوزراء.

وفي حين يواجه المشروع معارضة شرسة، يزعم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أنه يرمي لإحداث توازن بين السلطات، بين المحكمة و «الكنيست».

سوليفان: سنمضي بتسليم «أف- 16» لتركيا

كشف مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، أمس، أنّ الرئيس الأميركي جو بايدن يعتزم المضي قُدماً في خطّة تسليم طائرات «أف 16» إلى تركيا.

وأفاد سوليفان لـ «رويترز» بأنّ «طلب تركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي غير مُرتبط بانضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، في إشارة إلى موافقة أنقرة على انضمام الدولة الاسكندنافية.

وتابع أنّ «الناتو» سيعرضُ مساراً لانضمام أوكرانيا إليه، معقباً أنّ لا «جدول زمنياً» لذلك.

وأضاف أنّ «مسألة تزويد أوكرانيا بذخائر عنقودية لا تُهدد وحدة حلف الناتو»، مؤكداً أنّ بايدن سيلتقي الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي في فيلنيوس، عاصمة ليتوانيا، (اليوم) الأربعاء.

وكانت وسائل إعلام أميركية كشفت أنّ قرار إدارة بايدن بالموافقة على نقل الذخائر العنقودية إلى أوكرانيا قُوبل بمعارضة كبيرة من المشرعين الديمقراطيين وخبراء الحد من الأسلحة وجماعات حقوق الإنسان والعديد من الحلفاء الأوروبيين.

يُذكر أنّ قمّة الناتو المقرر انعقادها يومي 11 و12 تموز/ يوليو الجاري في ليتوانيا، بحضور معظم قادة الدول الأعضاء، ستركز بشكل خاص على الأزمة الأوكرانية، وعلى طلب انضمام كييف وستوكهولم إلى الحلف.

نقاط على الحروف

ليست ذكرى في التاريخ... بل كتابة التاريخ

◆ ناصر قنديل

– مَن يعرف حجم التحوّل التاريخي الذي صنعته المقاومة في كل من عامي 2000 و2006، يشعر بالمقدار ذاته من الفخر والمرارة، وإذا كان الفخر عائداً الى حجم الإنجاز والإعجاز، وكل منهما صحيح، فإن المرارة ليست فقط، بسبب الجحود الذي تلاقيه هذه المقاومة من بعض أبناء بلدها، الذي جعلته بفضل تضحياتها وإنجازاتها صاحب الإنجاز العربي الوحيد منذ قرن، بإلحاق الهزيمة بالعدو الذي تباهى كثيراً بأنه هزم كل جيوش العرب دفعة واحدة بستة أيام، فخاضت المقاومة حروب الثأر للكرامة العربية المكلومة، واستعادت للمواطن العربي في كل بلد عربي، الثقة بنفسه وجيشه وشعبه. وأن يكتب هذا على يد هذا الوطن الصغير لبنان لهو مفخرة لكل لبناني ضاع الشعور بها على الكثيرين منهم بسبب الكيد والنكد والرهانات الخاطئة والسياسات المريضة والحسابات الموبوءة. المرارة أيضاً لأن الشعب الذي يفترض أن يلتف حول هذه المقاومة ويحتفل بإنجازاتها، قد تكفلت الانقسامات والعصبيات والهموم المعيشية والأزمات المتلاحقة والحملات الإعلامية الهادفة لشيطنة المقاومة، بصرف نظره عن هذه الإنجازات، وصارت المقاومة بنظره بفعل الحملات التي استهدفتها مجرد فريق لبناني بين فرقاء لهم ما لهم وعليه ما عليهم، وذلك عائد لحجم انتشار هذه الحملات بفعل سيطرة أصحاب المشاريع المناوئة للمقاومة، على أغلب الإعلام اللبناني والعربي، بقوة المال الآتي من الخارج ضمن مشاريع مبرمجة لتشويه المقاومة والنيل منها، وتعميم العصبيات الطائفية والمذهبية، ما جعل اللبنانيين الطيبين كمواطنين، ينسون تلك اللحظات المجيدة التي منحتهم إياها المقاومة، وتتراكم فوقها الآلام الحياتية والهموم والتشويش في الأفكار والمشاعر.

– من النادر أن تتكرّر في تاريخ الشعوب الأحداث التي توصف بالتاريخية، وأغلب هذه الأحداث على ندرتها، تكون ثورات غيّرت أنظمة حكم بائدة ظالمة، خلفتها بدائل تحمل شعارات تلاقي آمال وطموحات الشعوب، لكن مثل هذه التحولات تبقى تحت الفحص لجهة مدى صدقية لكونها تحولات تاريخية من هذه الناحية، حيث غالباً ما تتكفل ممارسة الحكم بتحويل السلطات

(التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 12 تموز 2023
Fifteenth year / Wednesday / 12 July 2023

إلى أن تمرّ الأزمة
لك الله يا مواطن...

■ منجد شريف

يتسمّر الواقع السياسي في لبنان مكانه، فلا حلول متوخاة على مستوى الواقع الاقتصادي، الذي أمعنت فيه قوى الفساد تخريباً طيلة عقود، ولا شك أنّ الفساد كان ظاهراً للعيان، ولم تحرك الدول التي تتباكى علينا اليوم ساكناً من أجل منعه أو بالحدّ الأدنى كبحه بل كان هناك شيك على بياض لمزيد من الاستدانة، ليكون هناك مزيد من الفساد لنصل إلى ما وصلنا اليه من انهيار وليتمّ تصريفه في الاستثمار السياسي.

صار الانهيار مألوفاً، ولم يتخذ حتى اليوم أيّ خطوة أو قرار في سياق إدارة الأزمة، والأزمة أنتجت الكثير من الإشكاليات لا سيما بين المالكين والمستأجرين، ففي الوقت الذي تبخرت فيه كامل القيمة الشرائية لليرة، دولر المالكون بدل إيجاراتهم، ومن لا يستطيع التسديد بالدولار تتمّ مقاضاته أمام قضاء العجلة من أجل إخلائه، وهنا تطرح الأسئلة نفسها، هل البلاد في حال طبيعية؟

كيف يفتح قضاء العجلة أمام دعاوى كهذه؟

والكل يعلم أن هذه الأزمة التي ترزح تحتها غالبية الشعب اللبناني، هي الأولى من نوعها في العالم أجمع، والسؤال هنا: بإسم ايّ شعب ستلفظ تلك الاحكام، بالإخلاء؟

وتتنقل مفاعيل الأزمة لتطال كلّ النواحي، والمؤلم في ذلك أنّ من تسبّبوا بها من سياسيين ومصرفيين، يعيشون طمأنينتهم المادية، في الوقت الذي تعاني فيه الغالبية من الشعب المظلوم من الضائقة الإقتصادية، في ظل غياب تامّ لدور الدولة الرعائي، طالت الأزمة كلّ قطاعات الدولة، ولم يتبرّع ايّ من الذين أثروا على حساب هذه الدولة بإيجاد الحلول اللازمة في أزمة كهذه لحماية المواطن في لقمة عيشه ومسكنه وطبابته وفي تعليم أبنائه وهذه هي أبسط واجبات الدولة إزاء رعاياها.

عن أي دولة نتحدث وهي مشلولة من أعلى الهرم إلى أسفله، ربما هذا هو المطلوب للانقضاض عليها وعلى ما يشكله مكوّن منها من تهديد وجودي للعدو الإسرائيلي الغاشم، لكن أليس حريّ بنا والحال هكذا، أن نحمي المواطن أولاً ونضمن استمرارية المؤسسات للقيام بدورها المطلوب وعلى كلّ الصعد، المعيشية والصحية والتربوية كي نفوّت الفرصة على من يريد تأليب الرأي العام في خياراته القومية والدينية!

فلا يجدر أن يموت الآلاف على أبواب المستشفيات لأنهم عاجزون عن تسديد ما يتوجب عليهم، بينما الدولة في خبر كان، والحال التربوي ومستقبل السلامة الصحية ليس أشفى حالاً، فأين خلية الأزمة التي تعنى في تفنيد ما نتج عن الانهيار الاقتصادي وما انعكس منها على حياة الغالبية من المواطنين في كلّ نواحي حياتهم وخاصة في مأكلهم ومسكنهم وتعليمهم وطبابتهم، هل هي معجزة أن تعلق المهل القانونية في العقود الحرة إلى حين الاستقرار النقدي والإعلان عن انتهاء الأزمة؟

هل هناك صعوبة في إيجاد جهات مانحة ولو من تحت الطاولة لدعم الطبابة والتعليم؟

أليس في أرصدة من أثروا طيلة عقود على حساب الدولة والمواطن ما يكفي للاستغناء عن بعض منها وجعلها في رصيد خاص لرفد كلّ المؤسسات المتعثرة في مهمتها ووظائفها؟

ماذا ينتظر أهل السلطة؟

أو ربما وصلتهم تعويذة السيّئ الذكر الذي سُمّي «الحاكم» والذي صرنا نربأ عن ذكره لما تسبّب به من خداع لشعب برمّته، وربما الأوْلى بنا أن نلوم أنفسنا بأننا لم نقف وقفة رجل واحد لنقتلع ذلك المخرّب ببدعه المالية من منصبه ولو عنوة ولو بمحاصرة كلّ أمكنة تواجده، فها هو يسرح ويمرح وأكثر من ذلك يتردّد حديث عن التمديد له بحجج مضحكة، ربما على قاعدة «اللي شبكنا يخلصنا»!

مؤسف ما وصلت اليه البلاد، لأننا نعيش في حال انكشاف تامّ وانعدام لدور الدولة إلا في حدود ضيقة، وإن كنا لا ندين مطاردة المخلين بالأمن وكلّ المطلوبين، لكن أليس حال الدولة المترهّل هو من أوصل أولئك ليكونوا في هذا المكان؟

كيف يميّز الجائع بين المنطق والضلال في ظلّ أمعائه الخاوية؟

وأمام كلّ ذلك لا تزال المراوحة السياسية في مكانها من أجل انتخاب رئيس للجمهورية، وكلنا نعلم أنّ كلّ هذا المخاض والأخذ والردّ لا يقدّم ولا يؤخر شيئاً، فالرئيس اللبناني لم يكن يوماً صناعة لبنانية، هو عبارة عن قطع متناثرة في مراكز القرار يتمّ تجميعها في لبنان ومن ثم تجري العملية الفنية للانتخابات الرئاسية، فلا جولات المبعوث الفرنسي لودريان ولا الطاولة المرتقبة للحوار ولا ايّ من كلّ ذلك سينتج لنا رئيساً...

وحدها الاتفاقات الدولية للدول المؤثرة هي من ستنتج لنا رئيساً، وحتى حينها سيكون المواطن هو الدولة والمواطن على حدّ سواء، وسيواجه كل شخص بمفرده كلّ ما نتج عن تلك الأزمة وفي كلّ مناحي حياته، وعندما يؤذن للدولة أن تعود إلى دورها الفاعل يكون عندها كلّ مواطن قد نال نصيبه السيّئ منها، وربما هناك من نالوا وما زالوا نصيبهم الطيب والمعروفين بتجار الأزمات فويل لكلّ من تاجَر بالأزمة لأنّ عدالة السماء ستنال منه قبل عدالة الأرض، فإلى أن تعود الدولة وتنتهي الأزمة لك الله يا مواطن...

خفايا

نفى مصدر نيابي يتابع الملف الرئاسي عن ما يتم ترويجه من كون المسعى القطري يتم بالتنسيق مع السعودية للإيحاء بأن السعودية تؤيد طروحات تنسب للدوحة حول مرشح ثالث هو قائد الجيش، وأنها على تعارض مع المسعى الفرنسي للحوار الذي يقوده المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان على قاعدة السلة الرئاسية والحكومية المتكاملة وبقاء جميع المرشحين على الطاولة.

كواليس

قال مصدر إعلامي روسي إن موسكو تتابع بعناية مسار العلاقات التركية الغربية، خصوصاً بعد إطلاق تركيا للمعتقلين من جنود كتيبة آزوف بخلاف الاتفاق الروسي التركي ثم الحديث الجاري عن صفقة تركية غربية تتضمّن تفعيل الدور التركي ضمن الناتو وتسهيل ضم السويد مقابل رفع العقوبات وتنشيط التفاوض على ضمّ تركيا الى الاتحاد الأوروبي.

لبنان سوق رائجة في الإعلام والسياسة لممتهني قراءة الكفّ والفنجان

■ خضر رسلان

تميّز لبنان منذ القدم بخصائص ومميزات تزخر بها كتب التاريخ إضافةً إلى الكثير من الدراسات والأبحاث التي تحدثت عنها. الا أنه من الثابت وجود عدد من السمات التي تميّز بها لبنان والشعب اللبناني والتي تناولها الكتاب والمختصون والعامة كلٌ من حيث اهتماماته وحاجاته؛ فمنهم من اعتبره متميّزاً بموقعه الجغرافي بجباله وشواطئه وأنهاره وطقسه المعتدل، ومنهم من تحدّث عن تميّزه الحضاري بدءاً من الكنعانيين، مروراً بالفينيقيين، والبابليين وصولاً الى الحضارة الإسلامية الى العلامات الفارقة التي يشير ذكرها الى لبنان كحال شجرة الأرز المتجذرة في التاريخ، وثقافة جبران خليل جبران وتراتيل فيروز التي غنّت القدس وأسوارة عروس الجنوب، والذي أصبح برجاله ومقاومته التي شارك فيها معظم أحرار الشعب اللبناني، العلامة المتميّزة التي وسمت ولا تزال اسم لبنان المحرّر المتوثب لردّ كلّ الاعتداءات الإسرائيلية على ارضه وشعبه.

رغم التميّز اللبناني في العديد من الحقول والميادين فقد أصبح من الفوارق والإبداعات التي بات يتميّز بها على الكثير من أقرانه هو وجود الكمّ الهائل من الإعلاميين والكتاب والمحللين السياسيين الذين أصبحت قراءاتهم جاذبة، حالهم حال المنجّمين وقارئي عالم الفلك والأبراج بل لقد تفوّقوا عليهم بأشواط كثيرة. ورغم العنصر المشترك بين الجهتين في الكثير من الأحيان فإنهم يتزوّدون بالقراءات الفلكية وتوقع الأحداث الجهنمية والفتنوية من مصادر واحدة تقودها أجهزة مخابرات محلية ودولية تستعملهم أدوات سهلة لتمرير أهدافهم. إلا أنّ ما يتمايز بها الطرفان أمرين أساسيّين هما:

الذين يقرأون الأفلاك والأبراج من المنجّمين يصدرون أرقاماً وتوقعات لأحداث متنوّعة عامة تشمل مختلف الأطياف والكيانات، بينما في المقلب الآخر هناك مَن يقرأون الكفّ والفنجان من المحللين والإعلاميين المنجّمين الذين يقرأون في الكثير من الأحيان في كتاب حزب الله حصراً ومنها على سبيل المثال لا الحصر التالي:

1 ـ حزب الله والطائف وتركيبة النظام

عكف قراء الكفّ والفنجان من إعلاميين وساسة على تكرار السيمفونية واللازمة التي درجوا عليها والتي تصرّ على انّ حزب الله يسعى لهدم التركيبة الحالية وتغيير النظام وإلغاء المناصفة وإقرار المثالثة، ورغم انّ العديد من موفدي الدول ذات النفوذ يلتقون قيادات من الحزب ولم يسمعوا منهم البتة أيّ حديث عن النية في المسّ بوثيقة الوفاق الوطني او غيرها مما تسالم عليه اللبنانيون، بل بالعكس؛ فقد وجد هؤلاء الموفدون صدّاً من حزب لأيّ حديث في هذا الشأن. رغم ذلك يتنطح الكثير من قارئي الكفّ والفنجان من إعلاميين وسياسيين الى اجتراح تقارير واختراع وقائع والغوص في تفاصيل لا أساس لها لا من قريب او بعيد.

2 ـ حزب الله وأحداث القرنة السوداء:

عناوين جرت على ألسن الكثيرين من مرتزقي الأوراق الخضراء وأيتام جيفري فيلتمان الذي تولى رعايتهم على أن يجيدوا قراءة الكفّ الموجه ضدّ حزب الله في كلّ شاردة وواردة على غرار ما حصل الأسبوع الماضي في الأحداث التي أدّت الى مقتل شابين لبنانيين في منطقة القرنة السوداء حيث تنطح هؤلاء بالحديث عن قناصة ومحترفين. ورغم انّ التوتر بين المنطقتين بسبب المياه يعود الى عشرات السنين فقد انبرى هولاء للتصويب على حزب الله وسرايا المقاومة، والأبرز في هؤلاء من ادّعى للدلالة على مسؤولية المقاومة انّ سلاح القناص من الأسلحة المتطورة التي لا يملكها إلا جهات محترفة. وبعد صدور تحقيقات الجيش الذي وضع الأمور في نصابها وجزم بأنه إشكال مناطقي غير سياسي، سكتوا وكأنه على رؤوسهم الطير، على ان ينفضوا أغطيتهم والانقضاض من جديد عند بروز ايّ فرصة تتيح النفخ في بوق الفتنه مجدداً.

3 ـ حزب الله واختطاف الشيخ الرفاعي

تميّزت قضية اختطاف الشيخ المغدور أحمد الرفاعي بأنها ضمّت خليطاً من قارئي الكفّ، فضمّت مجموعة ممن يطلقون على أنفسهم لقب «ثوار» كانوا حدّدوا الخاطفين وأطلقوا الأحكام منذ اليوم الأول، مع الغمز من القناة المذهبية بالتقاطع مع قراءات قارئي الكفّ لعدد من النواب والوزراء السابقين ورؤساء أحزاب وسياسيين طارئين وإعلاميين وناشطين على هامش المنصات الافتراضية، فقد سارعوا لرمي الاتهامات جزافاً، على جهة واحدة... حزب الله. ولولا سرعة الأجهزة الأمنية بكشف ملابسات الجريمة لكان لبنان أمام منعطف خطير عنوانه الفتنة المذهبية المغمسة بكثير من التحريض السياسي.

الى هذه الشواهد الثلاثة التي هناك الكثير مثلها من الحوادث والأخبار والتصريحات اليومية التي تمرّ رغم حساسيتها وخطورتها ويطويها النسيان دون رقيب او حسيب يبرز الى الواجهة قراء كف سياسي من نوع آخر ويتصدّره كتّاب ومحللون وإعلاميون وسياسيون يعتبرون أنفسهم من الصف الأول حيث يتناولون مضمون اللقاءات الداخلية الخاصة التي تجري على مستوى رفيع سواء لقاء رؤساء دول او موفدين دوليين أو لقاء أقطاب... حيث يتصدّى قرء الكف للأمر بحيث يشعر المتابع انه أمام ثالث ثلاثة في حال اللقاءات الثنائية وتصاغ المضامين المتناقضة للقاء نفسه، كلّ حسب الفنجان الذي يقرأ فيه وخلفياته سواء منها المخابراتية او السياسية والأنكى منها الشخصية والعنصرية.

بناء على ما تقدّم أعلاه فإنّ السؤال الذي يطرح نفسه: هل من الطبيعي تحت عناوين الحرية وإبداء الرأي إطلاق المواقف وتحرير التقارير الإخبارية من دون ضابطة او معيار ان يعاقب من يرتكب جنحة او عملاً شائناً ارتداداته شخصية وفردية لا تمسّ المجتمع في أغلب الأحيان ويترك في الوقت نفسه الحبل على غاربه لقراء الكفّ من سياسيين وإعلاميين يطلقون المواقف والخطب والبيانات التي تتضمّن اتهامات وافتراءات يمكن ان ينتج عنها اهتزازات وفتن تهدّد السلم الأهلي والأمن والاستقرار والوئام الاجتماعي؟

سؤال هو لسان حال معظم اللبنانين ويبدو انهم سينتظرون طويلاً للحصول على اجابة.

حمى الله لبنان من صناع الفتن... فالفتنة أشدّ من القتل.

برّي حيّا المقاومين بذكرى عدوان تموز:
لن نُفرِّط بذرّة تراب من أعالي العرقوب إلى الناقورة

شدّد رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي على أنّ «الخلاف والاختلاف السياسيين حول الكثير من القضايا والملفّات والاستحقاقات على أهميّتها، تستوجب ضرورة الإسراع والعمل على حلّها بروح المسؤوليّة الوطنيّة الجامعة، لكنّها بالتوازي يجب ألّا تحجب الرؤيا لدى جميع اللبنانيين على مختلف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسيّة والروحيّة والحزبيّة، حيال نيّات إسرائيل العدوانيّة المبيّتة ضدّ لبنان، انتهاكاً يوميّاً لسيادته جوّاً وبحراً وبرّاً وهذه المرة انطلاقاً من ضمّ قوات الاحتلال الإسرائيلي للشطر اللبناني الشمالي من قرية الغجر واستمرار احتلالها لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا».

وأضاف في بيان بمناسبة الذكرى السابعة عشرة للعدوان «الإسرائيلي» على لبنان في تمّوز العام 2006 «وبعد سبعة عشر عاماً على تاريخ أرادته إسرائيل نقطة انكسار للبنان، فحوّله اللبنانيون بوحدتهم وبسواعد المقاومين إلى نقطة تحوّل وانتصار وأثبتوا عجز القوة الإسرائيليّة على مدى 33 يوماً عن كسر إرادة اللبنانيين في ممارسة حقّهم المشروع في المقاومة دفاعاً عن الأرض والعُرض والكرامة والسيادة».

وتابع «مجدّداً ودائماً مقياس الانتماء الوطني والدفاع عن السيادة والاستقلال والهويّة، ليس وجهة نظر فهو يبدأ من الجنوب في مواجهة عدوانيّة إسرائيل وأطماعها ثباتاً ووحدة وطنيّة لا تقبل التنازل أو التفريط بذرّة تراب لبنانيّة من أعالي العرقوب إلى رأس الناقورة».

وختم الرئيس برّي «في ذكرى العدوان والانتصار في آن. التحيّة للمقاومين كلّ المقاومين ولبواسل الجيش اللبناني ولكلّ المرابطين على حدود وطننا حرّاساً لأحلامنا وعناوين لقواتنا. المجد والخلود للشهداء كلّ الشهداء لدمائهم ولقاماتهم التي استحالت شموساً بها نستظلّ ونسترشد طريق الصواب الوطني فلا نُضلّ الطريق».

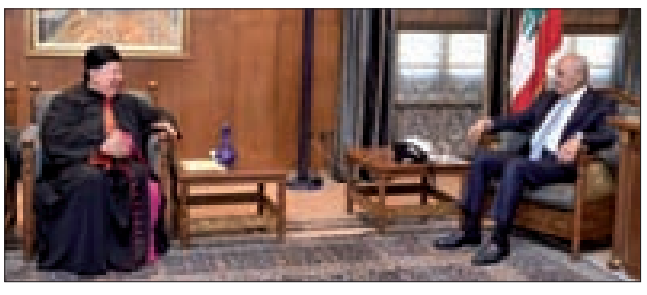

بري مجتمعاً إلى مطر في عين التينة أمس

على صعيد آخر، استقبل الرئيس برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، الأمين العام المساعد للأمم المتحدة المدير الإقليمي للبلاد العربيّة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدكتور عبد الله الدردري، حيث جرى عرضٌ للأوضاع العامّة ومشاريع الأمم المتحدة للتنمية المحليّة وخلق فرص العمل والانتعاش الاقتصادي للبنانيين .كما التقى رئيس المجلس المطران بولس مطر.

لبنان يتحرَّك دوليّاً في وجه احتلال الغجر
وبوحبيب يجتمع بسفراء وعلامة يلتقي ليكوك

أوعزت وزارة الخارجيّة والمغتربين لبعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بـ»تقديم شكوى إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، حول تكريس الجانب الإسرائيلي احتلاله الكامل واستكمال ضمّ الجزء الشمالي اللبناني لبلدة الغجر الممتد على خراج بلدة الماري، ما يُشكّل خرقاً فاضحاً وخطيراً، يُضاف إلى الخروق الإسرائيليّة اليوميّة والمستمرّة للسيادة اللبنانيّة وللقرار 1701».

وطلبت الوزارة «إدانة هذا الخرق المتعمَّد للسيادة اللبنانيّة والانسحاب الفوري وغير المشروط من الأراضي اللبنانية المحتلة كافّة».

وفي إطار استكمال المساعي الدبلوماسيّة والتحضيرات للمناقشة الدوريّة لتقرير الأمين العام للأمم المتّحدة حول تطبيق القرار 1701 المزمع إجراؤها في 20 تمّوز الحالي ومتابعةً لطلب تمديد ولاية قوّة الأمم المتّحدة الموقتة في لبنان (يونيفيل) في نهاية شهر آب المُقبل، التقى وزير الخارجيّة والمغتربين عبدالله بوحبيب بسفراء الصين وإسبانيا واليابان وجرى البحث في السُبل الآيلة لوقف عملية قضم الأراضي اللبنانيّة المحتلّة في الجزء الشمالي من بلدة الغجر الممتد إلى خراج بلدة الماري، وتمّ إبلاغهم بأنّ لبنان سيتقدّم بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي لإزالة هذا الخرق وإنسحاب «إسرائيل» من هذه المنطقة المحتلّة تطبيقاً للقرار 1701، طالباً المساعدة لمعالجة هذا الخرق الذي يُضاف إلى الخروق اليوميّة العديدة والمستمرّة التي تُهدِّد الإستقرار والهدوء في جنوب لبنان والمنطقة.

كما جرى عرضٌ لموضوع الخيمتين المنصوبتين في مزارع شبعا، وشدّد بوحبيب «على أهميّة استكمال عمليّة ترسيم الحدود البريّة والبحث في كيفيّة معالجة النقاط الخلافيّة المتحفّظ عليها المتبقيّة ضمن إطار الاجتماعات الثلاثيّة، بما يُعزِّز الهدوء والاستقرار في الجنوب اللبناني، ويتوافق مع قرارات الأمم المتّحدة ذات الصلة».

وفي سياق متّصل، استقبل رئيس لجنة الشؤون الخارجيّة والمغتربين النيابيّة النائب فادي علامة نائب القائد العام لقوة «يونيفيل» للشؤون السياسيّة والمدنيّة إيرف ليكوك، وعرضا ما يدور على الخطّ الأزرق على الحدود في الجنوب، ولا سيّما في بلدة الغجر والاعتداء «الإسرائيلي» على الجزء الشمالي منها، وفق بيان مكتب النائب علامة.

وبحث علامة وليكوك في زيارة لجنة الخارجيّة إلى مزارع شبعا (مزرعة بسطرة المُحرَّرَة) ومنطقة الوزّاني مقابل بلدة الغجر الحدوديّة غداً الخميس.

واستقبل علامة القائم بالأعمال في سفارة بنغلادش في لبنان محمد باقي بالله وعرضا العلاقات المُشتركة بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات، ولا سيّما في مجال الصحة.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 12 تموز 2023
Fifteenth year / Wednesday / 12 July 2023

«الحملة الأهليّة» اجتمعت في مقرّ «أمل» وزارت سفارة الجزائر
مهدي: أثبتت الأيام راهنية سعاده الذي حيكت ضدّه المؤامرات للتخلص منه ومن حزبه

جانب من الحضور خلال الاجتماع في مقر حركة أمل

... وخلال الزيارة إلى سفارة الجزائر

عشية الذكرى السابعة عشرة لحرب تموز في لبنان وانتصار المقاومة، عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة اجتماعها الأسبوعي في مقر حركة أمل، وشارك فيه ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي المحامي سماح مهدي إلى جانب المنسق العام للحملة معن بشور، بحضور رئيس المكتب السياسي للحركة جميل حايك ونائبه الشيخ حسن المصري، وعضو المكتب السياسي حسن ملك وممثل الحركة في الحملة الأهلية الأسير المحرر عباس قبلان، ومقرّر الحملة د. ناصر حيدر والأعضاء.

افتتح بشور الاجتماع بكلمة شكر فيها في قيادة حركة امل عل حسن الاستقبال وعلى مشاركتهم المتواصلة في الحملة التي ترى في قضية فلسطين قضيتها المركزية التي مهما اختلفت توجهاتنا وآراؤنا في القضايا المحلية فإننا موحدون حول فلسطين والمقاومة من أجلها، خصوصاً في هذه الأيام التي يفوح منها عبق الانتصار في مخيم جنين.

بعد ذلك رحب حايك بالحضور، وحيّا استمرارية هذه الحملة الأهلية الجامعة لقوى لبنانية وفلسطينية مقاومة للمشروع الصهيوني على مدى تجاوز العشرين عاماً والتي لم تنحصر تداعياتها في لبنان بل في الوطن العربي كله حيث نجد أصداء لها في كلّ قطر عربي وعلى مستوى الامة .

وألقى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي ناموس المجلس الأعلى المحامي سماح مهدي الذي وجه التحية إلى الإمام السيد موسى الصدر الذي أعطى التوجيهات لمستشاره الأستاذ عبد الهادي محفوظ (رئيس المجلس الوطني للإعلام حالياً) لقراءة كتاب «نشوء الأمم» الذي وضعه مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي الشهيد أنطون سعاده. وكان ذلك التوجيه بهدف الاستفادة مما جاء في الكتاب لحلّ إشكال حاصل في محافظة البقاع.

وتابع مهدي: لقد أثبتت الأيام استشراف وراهنية سعاده الذي حيكت ضدّه مؤامرة كبيرة للتخلص منه ومن حزبه الذي شكل الخطة النظامية المعاكسة للمشروع اليهودي وحركته السياسية المسماة الحركة الصهيونية.

وحيّا مهدي شهادة الأديب غسان كنفاني الذي استشهد أيضاً في الثامن تموز. كما حيّا الدماء الزكية التي بذلها شهداء العملية الاستشهادية البطولية التي نفذها مقاومون من الحزب السوري القومي الإجتماعي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ضدّ مغتصبة نهاريا – شمال فلسطين المحتلة بتاريخ 11/7/1986.

وبعد الاجتماع صدر بيان رأت فيه «الحملة الأهليّة «أنّ الذكرى السابعة عشرة لانتصار المقاومة في تموز – آب 2006 على العدوان الصهيوني في ظروف تؤكّد أهمية تلك الملحمة التي شهدها لبنان واستطاع بفضل شعبه وجيشه ومقاومته أن يرسم مساراً انحداريّاً للعدو الصهيوني، وأن يرسم معادلة جديدة في الصراع ما زال أبطالنا في فلسطين يشكّلون ملامحها حتى النصر الكامل».

وتوقف المجتمعون أمام «الدلالات الهامة التي حملها إطلاق صاروخين من جنين على مستعمرة صهيونيّة بجوار جنين، وذلك بأنّ المقاومة نجحت في إقامة غلاف جنين على غرار غلاف غزّة، ربّما بدأ يهدّد أمن الكيان الغاصب ومستعمريه في الضفة الفلسطينيّة أيضاً وهو ما يجعل الشعب الفلسطيني أقرب إلى هزيمة المحتلّ».

كما توقّفوا أمام «تزايد اقتحامات قطعان المستعمرين للمسجد الأقصى التي يُتوقّع أن تصل إلى ذروتها في 27 تموز الجاري، فيما يسميه الصهاينة بيوم خراب الهيكل، وهو ما يستدعي حشداً شعبيّاً فلسطينيّاً ضخماً في المسجد الأقصى لمنع الإقتحام المُنتظر كما يتطلب تحركاً شعبيّاً ورسميّاً، عربيّاً وإسلاميّاً وعالميّاً، لمنع هذا الاقتحام».

ودانوا «قرار إبعاد الشيخ الدكتور ناجح بكيرات نائب رئيس الأوقاف الإسلاميّة الأردنيّة في الأقصى ورئيس أكاديميّة الأقصى للعلوم والتراث عن القدس، في محاولة لإبعاد كلّ القيادات والرموز المقدسيّة عنها تمهيداً للسيطرة الكاملة على القدس ومقدّساتها»، داعين إلى «أوسع حملة تضامن مع بكيرات المعتصم في منزله لإلغاء قرار الإبعاد غير القانوني وغير الشرعي والمُخالف للقانون الدولي ولميثاق حقوق الإنسان».

وأبدوا ارتياحهم «لانعقاد اجتماع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينيّة في القاهرة في 30 الجاري»، ورأوا فيه «خطوة إيجابيّة من أجل نقل الوحدة الميدانيّة التي تجلّت في الشارع الفلسطيني بخطوات وحدويّة على الصعد السياسيّة والتنظيميّة».

وحيّوا «مبادرة الرئيس الجزائري الدكتور عبد المجيد تبون بالإرسال الفوري لـ30 مليون دولار للمساعدة إعمار مدينة جنين ومخيّمها من الأضرار الناجمة عن العدوان الصهيوني الأخير».

وحيّوا «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» في ذكرى انطلاقتها.

وبعد الاجتماع، توجّه وفد من الحملة إلى سفارة الجزائر لنقل تحيّة الحملة للمبادرة الجزائريّة بالتبرّع لإعادة اعمار جنين، كما لاستضافتها دورة الألعاب الرياضيّة العربيّة في الجزائر بعد سنوات من الانقطاع. واعتبرت الحملة أنّ هاتين المبادرتين «تؤكّدان حرص الجزائر، شعباً وقيادةً ورئيساً، على دورها المتجدّد في دعم الشعب الفلسطيني ولمّ شمل العرب».

ولفتت إلى أنّ «القائم بأعمال السفارة عبد الملك اورمظان وأركان السفارة استقبلوا الوفد الذي يمثل قوى وطنيّة لبنانيّة وفصائل فلسطينيّة وشكره على زيارته وموقفه، مؤكّداً أنّ الجزائر لن تتخلّى عن دورها المعروف منذ الاستقلال بنصرة كلّ قضيّة عادلة وفي مقدّمها قضية فلسطين».

هاشم أمام الجمعيّة البرلمانيّة الآسيويّة بطهران:
لنكن الرقم الصعب المميّز في هذا العالم

شارك الوفد البرلماني اللبناني المؤلّف من النائب الدكتور قاسم هاشم والأمين العام للمجلس عدنان ضاهر في أعمال لجان الجمعيّة البرلمانيّة الآسيويّة في العاصمة الإيرانية طهران.

وألقى هاشم كلمة قال فيها «نلتقي اليوم في لجان الجمعيّة البرلمانيّة الآسيويّة للبحث في سُبل تطوير الواقع المؤسّساتي للجان من خلال تخطيط وتنظيم وتطوير العلاقات وتفعيل دور الديبلوماسيّة البرلمانيّة والغاية دائما الإنماء والسلام الذي ننشده في آسيا وهو هدف للبشريّة جمعاء وكيف لنا أن نُحقّق التنمية المستدامة في ظلّ توتّرات وحروب تسود هذا العالم، فأولى التحديات للوصول إلى التنمية هو الاستقرار والسلام والمطلوب من أجل ذلك إنهاء الملفات المشتعلة وإنهاء الصراعات التي تعمّ الساحات والقارات. ونحار من أين نبدأ، أمن الأزمات الراهنة وتداعياتها، أم من أمّ الأزمات والقضايا ألا وهي قضيّة فلسطين وشعبها».

وأشار إلى أنّ «الظلم الذي تعرّض له الشعب الفلسطيني منذ لحظة اغتصاب أرضه وطرد هذا الشعب، كانت لحظة اشتعال فتيل الصراعات المفتوحة والتي فتحت الشهيّة على التطرّف والإرهاب»، موضحاً أنّ المنطقة «عانت من آثار وتداعيات ظلم الشعب الفلسطيني والذي واجه الإرهاب المُنظم الذي مارسه الكيان الإسرائيلي من الدقيقة الأولى حتى آخر الأيّام في مخيّم جنين وما قد يأتي في الطالع من الأيّام. وكان لوطننا لبنان الحظّ الأوفر من الإرهاب الصهيوني، فكان الاحتلال والعدوان إلى أن تحرّرت الأجزاء الواسعة من أرضنا اللبنانيّة بفعل الإرادة الوطنيّة المقاومة وتضحيات شعبنا ومساندة الأشقاء والأصدقاء وفي مقدّمهم إيران وسورية».

ودعا إلى «التقاط فرصة الاستثمار على الإيجابيّات التي نراها من خلال العلاقات بين دول الإقليم والدول العربيّة ونثمّن هذا التوجه نحو العلاقات الطيّبة والمميّزة بين الدول العربيّة كافّة والجمهوريّة الإسلاميّة في إيران وانعكاس ذلك على أطر التعاون والتضامن والمصالح المشتركة بما يلبّي حاجات مجتمعاتنا وتطوير وتمتين العلاقات»، معتبراً أنّه «أمام كلّ هذا المناخ الإيجابي، لم يعد بالإمكان في ظلّ ما يشهده العالم، أن تبقى اجتماعات برلماناتنا عند حدود البيانات والقرارات الجامدة، وماذا تعني كلّ المؤتمرات التي لا تحترم قراراتها ولا توضع في إطار تنفيذيّ».

هاشم مع رئيس مجلس الشورى الإيراني

وختم «يكفي أن نضع بنداً وفق آليّات متابعة تقريريّة محدّدة، لنُحدّد على ضوء ذلك النتائج والخطوات اللاحقة لنصل إلى خطّ الدفاع عن قارتنا وقضاياها وحقوق شعوبها في الحياة الكريمة. وعدا ذلك سنبقى نجتمع ونصدر القرارات الخجولة على مستوى القمم والمجلس والاتحادات البرلمانيّة والمطلوب واحد: تفعيل العلاقات بين بلداننا على كلّ المستويات البرلمانيّة والسياسيّة والاقتصاديّة والتضامن والتكامل لتحقيق الغاية المرجوّة ولنُقرن القول بالفعل لنستطيع أن نكون الرقم الصعب المميّز في هذا العالم وفي هذا الزمن».

وكان هاشم التقى رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف ونقل تحيّات رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، وشكر لمجلس الشورى والقيادة الإيرانيّة «مبادراتهم لتطوير العلاقات بين البلدين بشكل دائم».

من جهته، شكر قاليباف الرئيس برّي وأبدى استعداد إيران لأن «تكون علاقاتها مع لبنان ممتازة والوقوف إلى جانبه في كلّ ما تتطلّبه احتياجاته وعلى كلّ المستويات».

واشنطن والقنابل العنقودية البشرية

■ د. حسن أحمد حسن*

لم يكن مفاجئاً أن يعلن بايدن في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» عن اتخاذ قرار بنقل الذخائر العنقودية إلى أوكرانيا بناء على توصية البنتاغون بسبب نفاد الذخيرة التقليدية في كييف، ولا يقلل من الدلالات الكارثية لقرار كهذا تسويغ بايدن بأنه لم يكن قراراً سهلاً، كما أن الحديث عن معارضة كبيرة من المشرعين الديمقراطيين وخبراء الحدّ من الأسلحة وجماعات حقوق الإنسان والعديد من الحلفاء الأوروبيين لا يغيّر من حقيقة اتخاذ القرار المتناقض حتى مع القانون الأميركي ذاته، إذ يحظر ـ وفق موقع «Responsible Statecraft» ـ على الولايات المتحدة توفير هذه الأسلحة لحكومات أخرى إذا كان معدل فشلها أعلى من 1%، وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، إن معدل فشل الذخائر العنقودية التي سيتمّ إرسالها إلى أوكرانيا يبلغ 14% وأكثر.

من السذاجة بمكان التوقف عند مثل هذه الأخبار التي تحاول تسويق صورة عن الديمقراطية الأميركية المزيفة، والإيحاء بأنّ هناك في مفاصل صنع القرار الأميركي من يهتم بالقانون الدولي وحقوق الإنسان وقيم المجتمع البشري وأعرافه ومسلماته إلا وفق ما ترتئيه «حكومة الظل العالمية» التي كانت وستبقى صاحبة اليد الطولى والعليا في فرض ما تريده على الإدارات الأميركية المتعاقبة ديمقراطية كانت أم جمهورية، وعلى بقية مؤسسات الحكم في الدول الأطلسية الدائرة في الفلك الأميركي بما ينسجم والأجندات الشريرة التدميرية التي لا تقيم وزناً لا لعرف ولا لحق ولا لقانون. وقد يكون من المفيد هنا تسليط الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بالموضوع لتوضيح حقيقة التوحّش الأميركي الذي لا يستثني أحداً من شروره وتهديداته وأخطاره، ومنها:

ـ «الذخائر العنقودية: ليست قذائف متفجّرة كبقية القذائف، بل هي حواضن «عُبوات» مختلفة الأحجام والأشكال تحتوي على قنابل» كرات» صغيرة متفجّرة يتراوح عددها بين عدة عشرات وصولاً إلى عدة مئات فبعضها يحوي ما يزيد عن «500» قنبلة صغيره تنتشر شظايا كل منها على دائرة نصف قطرها عدة أمتار. وبالتالي فالعبوة الواحدة قد تنشر الموت والدمار على عشرات الكيلومترات المربعة، حسب السلاح الذي أطلقها مدفعية أم طيران أم غير ذلك، وقد تمّ تصميم بعض هذه القنابل الصغيرة لتنفجر على ارتفاع منخفض قبل وصولها الأرض، وبعضها الآخر لا ينفجر إلا بعد الارتطام بالأرض، وفي جميع الأحوال تبقى نسبة لا بأس بها لا تنفجر، بل تحمل إمكانية الانفجار بمجرد الملامسة أو التحريك.

ـ على الرغم من حرص المجمّعات الصناعية العسكرية الكبرى على تخفيض نسبة تلك القنابل التي لا تنفجر إلا أنها بقيت عالية، ولا يمكن إحصاء العدد بدقة، وتشير بعض الدراسات التخصصيّة إلى أن النسبة التي كانت تتراوح بين 30 إلى 40% من مجموع ما تحتويه العبوة الواحدة قد تم تخفيضها إلى نسبة تتراوح بين 2،5 ـ 15% في أحسن الأحوال. وهذا يعني تحول تلك النسبة التي يقولون عنها إنها منخفضة ـ وهي بالآلاف ـ إلى ألغام وقنابل موقوتة تهدّد حياة المواطنين المدنيين في جميع المناطق التي تصل إليها ولا تنفجر.

ـ لم يكن إعلان بايدن عن اتخاذ القرار مفاجئاً لأنه سبق لمسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في حزيران الماضي أن أشار إلى أنّ «الجيش الأميركي يعتقد أنّ الذخائر العنقودية ستكون مفيدة لأوكرانيا في صد القوات الروسية»، وهذا يشير إلى أن صاحب الفكرة هو الأميركي نفسه، وليس الجانب الأوكراني، واستمرار الأعمال القتالية على الجبهة الأوكرانية يحتل الصدارة في أولويات الإستراتيجية العسكرية الأميركية المعتمدة لتحقيق أهداف متعددة في آن معاً، وقد أشارت بعض الدراسات والتحليلات التي تناولت الموضوع إلى أن مسؤولين أميركيين تحدّثوا عن تغير ظروف ساحة المعركة داخل أوكرانيا خلال الأسابيع الماضية هو ما دفع الأميركيين للتفكير في مسألة نقل الذخائر العنقودية إلى كييف، وقد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» يوم الجمعة 2023/7/9م. أنّها ستزوّد أوكرانيا بحزمة جديدة من المساعدات العسكرية، تقدّر قيمتها بـ800 مليون دولار، من بينها ذخائر عنقودية. وفي اليوم نفسه أعلن مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان الموافقة على تسليم نظام كييف ذخائر عنقودية، رغم إدراك خطرها على المدنيين.

ـ بغضّ النظر عن أنّ الولايات المتحدة الأميركية لم توقع على اتفاقية حظر استخدام الذخائر العنقودية وتخزينها وإنتاجها ونقلها، إلا أنها أخرجتها من الخدمة منذ عام 2016 وخزنتها بأعداد كبيرة جداً، وهذا يزيد من نسبة القنابل التي تبقى بدون انفجار، فضلاً عن أن القرار يشكل ـ بحد ذاته ـ استفزازاً كبيراً لموسكو، ويهدّد ـ وفق ما صدر عن رابطة الحدّ من التسلح ـ «بتصعيد الصراع، ويمكن أن يؤدي إلى زيادة عدد الضحايا»، وهذا ما أثبتته التجارب ودروس الحروب الماضية القريبة منها والبعيدة.

ـ خطورة العدوانية الأميركية لا تقتصر على نقل الذخائر العنقودية إلى أوكرانيا لاستخدامها ضدّ الجيش الروسي، وضد السكان المدنيين في جميع المناطق التي قد يطالها القصف الأوكراني، بل الخطورة الأكبر في تلك القنبلة العنقودية الأضخم ممثلة بالطغمة التي تتحكم بأوكرانيا من النازيين الجدد والرعاية الأميركية لهم واستخدامهم كسلاح أكثر فتكاً، وبما ينسجم واستماتة واشنطن على إطالة أمد الحرب ليس فقط حتى آخر جندي أوكراني بل حتى آخر مواطن أوكراني، وقد يكون الأصح حتى آخر مواطن أوروبي.

ـ ماذا يمكن تسمية مئات الآلاف من الإرهابيين المسلحين الذين صنعتهم واشنطن، وأطلقت لحاهم لتزين لباس حَمَلة فكر القاعدة، وما فرخته من تنظيمات مشابهة كداعش وجبهة النصرة وغيرهما من المسميات الممهورة بخاتم حصرية الملكية الخاصة بأميركا؟ وكيف يمكن النظر إلى أجساد مزنرة بالأحزمة الناسفة والمتفجرات وهي تتجول بين الناس في هذه الدولة أو تلك لتنتقي أكثر الأماكن ازدحاماً وتضغط على زر التفجير ليكون عدد الضحايا أكثر والأضرار والدمار أعم وأشمل؟ وسيان لدى أولئك إن أدّى تفجير أجسادهم القذرة إلى ارتقاء أطفال أم نساء وشيوخ، أم غير ذلك من الأرواح البريئة، حتى لو كان المستهدَف علّامة منبر يلقي عظاته على الناس لنشر المحبة والسلام والتآخي والخير؟ وهل يستطيع إنسان يمتلك حس الإنسانية أن يبعد عن تفكيره موضوع القنابل الموقوتة وهو يرى المقاطع المصورة التي حرصت وحشية الإرهاب التكفيري على بثها لنشر الرعب في النفوس، فظهر أولئك القتلة على حقيقتهم التفجيرية التدميرية الهمجية وهم يستمتعون بحرق الناس وإدخالهم أحياء إلى الأفران في المخابز، في حين تفرّغ آخرون منهم لإلقاء السكان الآمنين من شرفات المنازل في «عدرا العمالية» وغيرها من المدن السورية وكل مكان ضربه إرهابهم العفن؟ وهل ثمّة فارق بالتوحش والظلامية والجاهلية الجديدة بين مَن قطع رأس المؤرخ وعالم الآثار خالد الأسعد وعلّقها على سور متحف مدينة تدمر، وبين مَن قطع رأس تمثال أبي العلاء المعري؟ وماذا عن إمبراطوريات الإعلام المسرطن ومراكز البحث والدراسات المتخصّصة بإثارة الفتن وإشعال الحرائق المتنقلة والمتدحرجة في شتى أصقاع الكون لضرب كل ما له علاقة بالأمن والأمان والسلام والاستقرار، واستبدال كل ذك بالفقر والجوع والخراب والدمار والاقتتال والاحتراب والأمراض والأوبئة لضمان استمرار دوران عجلة الإنتاج في المجمعات الصناعية الكبرى الحربية وغير الحربية في تلك الدول التي تدعي قيادة العالم في الحرب على الإرهاب، وهي تحارب به لا تحاربه؟

يبقى التساؤل الأهمّ والمشروع: ألا يرتبط كلّ أولئك بشكل وبآخر وبصورة عنقودية مع مفاصل صنع القرار الذي اتخذته إدارة بايدن بتزويد أوكرانيا بالقنابل العنقودية؟

*باحث سوري متخصّص بالجيوبوليتيك والدراسات الاستراتيجية.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 12 تموز 2023
Fifteenth year / Wednesday / 12 July 2023

«القومي» يُحيي ذكرى استشهاد أنطون سعاده باحتفال حاشد في القاع

نائب رئيس الحزب وائل الحسنيّة: سعاده رسم التاريخ الناصع بدمه من أجل ارتقاء الأمّة

إلى مصاف الأمّم الحيّة حائزاً على رتبة الشهيد الأول ورائد الشهداء

المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين كل فلسطين وإزالة العدو الصهيوني عن كامل أرضنا

النائب حمادة: دم أنطون سعاده والشهداء الذي اختلط سينتصر وإن أمة فيها أمثال الزعيم انطون سعاده قادرة على الانتصار بوقفات العز

السبلاني: أنطون سعاده مفكّر وقائد وفيلسوف أسّس حزباً مقاوماً يحمل قضيّة ويُدافع عنها في معارك المصير والوجود

الحجيري: طريقنا طريق استشهاد الزعيم أنطون سعاده وجول جمال وجمال عبد الناصر وحافظ وبشار الأسد ومستمرّون مع السيد حسن نصرالله سيد العزة

الأب نصرالله: انطون سعاده رجل استثنائي قدّم لأبناء جيله ولأجيال لم تولد بعد فكراً نيراً تقدمياً ومبادئ يصحّ أن تكون نهج حياةٍ وباعثة نهضة وثورة اجتماعية.

ريتا حسن

أحيّا الحزب السوري القومي الاجتماعي، ذكرى استشهاد مؤسّسه أنطون سعاده، باحتفال حاشد في قاعة كنيسة مار إلياس – القاع، حضره وفد مركزي من قيادة الحزب ضمّ نائب رئيس الحزب وائل الحسنيّة وعميد الداخليّة رامي قمر وعضو المجلس الأعلى د. جورج جريج إلى جانب منفذ عام الهرمل محمد الحاج حسين وأعضاء هيئة المنفذيّة، ومنفذ عام البقاع الشمالي محمد الجبلي وعدد من المسؤولين.

كما حضر الاحتفال نوّاب وفاعليّات سياسيّة وحزبيّة واجتماعيّة وثقافيّة وتربويّة ومن بينهم عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور إيهاب حمادة، النائب ملحم الحجيري، عضو المكتب السياسي لحركة أمل الحاج مصطفى السبلاني، عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الدكتور أديب الحجيري، كاهن رعيّة القاع الأب إليان نصرالله، المهندس وديع ضاهر، مسؤول العمل البلدي في حزب الله في البقاع الحاج مهدي مصطفى، مسؤول قطاع البقاع الشمالي في حزب الله الحاج أحمد النمر على رأس وفد، مسؤول حركة أمل في الهرمل محمد ناصر الدين على رأس وفد، مسؤول تيّار المردة في بعلبك ـ الهرمل سمير عون، وفد من الحزب الشيوعي اللبناني، رئيس اتحاد بلديات الهرمل رئيس بلديّة الكواخ الحاج نصري الهقّ، رئيس بلدية القصر محمد زعيتر، رئيس بلديّة الهرمل الحاج صبحي صقر، رئيس بلديّة الشربين علي زين ناصر الدين، رئيس بلديّة رأس بعلبك منعم مهنا، رئيس بلديّة العين زكريا ناصر الدين، نائب رئيس اتحاد بلديّات شرقي بعلبك رئيس بلديّة حربتا كمال المولى، نائب رئيس بلديّة عرسال الدكتورة ريما قرنبي، مسؤول سرايا المقاوَمة في رأس بعلبك رفعت نصرالله، مدير معهد الهرمل الفني العالي محمد شمص، مدير ثانويّة رأس بعلبك زياد ناصيف، نائب أمين حزب شبيبة لبنان العربي صور التوم وعدد من فاعليات ووجهاء عائلات الهرمل والبقاع الشمالي ومخاتير عدد من القرى والبلدات.

استُهلّ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي. وقدّمت للاحتفال ريتا حسن التي رحّبت بالحضور وأوضحت دلالات إحياء ذكرى استشهاد مؤسّس الحزب في منطقة القاع.

وأضافت «هذه المنطقة تتربّع على ضفاف نهر العاصي الذي تحدّى وعصى نواميس الطبيعة، وهو يُشبه أبناءه الذين قدّموا الشهداء والتضحيات في معارك العزّ والكرامة وعلى طريق المقاومة وواجهوا كلّ أشكال الاحتلال من التركي إلى الفرنسي، فالمحتل الصهيوني وأدواته من مجموعات ارهابيّة».

كلمة أبناء القاع وبعلبك الهرمل

استهلت الكلمات بكلمة أبناء القاع ألقاها كاهن رعية القاع الأب اليان نصرالله وفيها قال:

أهلاً بكم في بعلبك ـ الهرمل، في بلدتنا الحبيبة القاع، يا من كنتم نموذجاً في العيش الوطني والفداء والوفاء، وأهلاً بحضرة نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، حضرة الأمين وائل الحسنية، والذي تعاونت معه لسنين كثيرة في شتّى المجالات الإنمائية والثقافية والاجتماعية.

شكراً لكم لأنكم شرّفتمونا أن أمثّل أهالي بعلبك ـ الهرمل، في إحياء ذكرى استشهاد الزعيم انطون سعاده الأليمة.

«في تلك اللحظات ودّدتُ لو خبّأته في جبتي/ لو تمكّنت من إخفائه في قلبي/ أو بين وريقات إنجيلي. إن عظامي لترتجف كلما ذكرته».

هذه العبارة التي قالها الكاهن الذي عرَّف الزعيم انطون سعاده قبيل إعدامه، كلمات تعبر عن رجلٍ استثنائي قدّم لأبناء جيله ولأجيال لم تولد بعد فكراً نيراً تقدمياً ومبادئ يصحّ أن تكون نهج حياةٍ وباعثة على نهضة وثورة اجتماعية.

فالزعيم انطون سعاده أول مَن استشرف الخطر الصهيوني وحذّر منه، فأتت شهادة القوميين على امتداد عشرات السنين، تأكيداً على هذه العقيدة الأبيّة والراسخة في الدفاع عن الوطن والأمة بوجه العدو الإسرائيلي.

سعادة وصف الإنسان بأنه قيمة اجتماعية بحد ذاته، هو أول من طرح فكرة العلمانية فكان الحزب السوري القومي الاجتماعي هو أول الأحزاب الذي ضمّ بين صفوفه مُنتمين من كل المذاهب والطوائف.

إن اغتيال سعاده هو وصمة عار في تاريخ أمتنا، حيث لم تتم محاكمته وفقاً للأصول القانونيّة، وجُرِّد من أبسط حقوقه الإنسانية والمدنية ومُنِع حتى من رؤية عائلته. فكانت رصاصات الإعدام بمثابة رصاصات بوجه الفكر والثقافة والحرية والسيادة والعدالة الاجتماعية والمواطنة.

لقد انخرط قوميّو بعلبك ـ الهرمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي في أربعينيات القرن الماضي، فشكلوا حتى يومنا هذا صمّام الأمان للسلم الأهلي في أحلك الظروف الأمنية والنزاعات الطائفية، فكانوا مثالاً لفكر سعاده اللاطائفي، والذي يهدف إلى تحقيق المواطنة الكاملة..

ولا بدّ من التنويه أيضاً بدور الحزب السوري القومي الاجتماعي في مكافحة الإرهاب والتصدّي للحركات الأصولية المتطرفة في لبنان وسورية، ومشاركته في معركة فجر الجرود إلى جانب جيشنا الوطني والشعب والمقاومة.

وهنا اسمحوا لي أن أشيد بدور الحزب السوري القومي الاجتماعي في إيصال النائب الدكتور مروان فارس إلى الندوة البرلمانية، فكان خير ممثل لأبناء منطقة بعلبك ـ الهرمل وعلى امتداد الوطن فيً العلم والثقافة والمناقبية ونظافة الكفّ.

وقال: مات سعاده لكن حزبه بقي.. فعسى أن تزهر دماؤه حرية وعدالة اجتماعية مؤكدين على أهمية وحدة الحزب كما أراده سعاده ووحدة الوطن، في وقت جُلّ ما نحتاج إليه هو الارتقاء بمجتمعنا حتى نبنيً دولة تحترم الإنسان والمواطن.

وختم: أيها الحضور الكريم.. كما لا بد لنا أن نستذكر شهداء القاع وشهداء أبناء منطقة بعلبك ـ الهرمل الذين قدّموا أنفسهم دفاعاً عن مبادئهم في الحفاظ على الأرض والتمسك بالعيش الواحد، ليبقى لبنان لكل أبنائه.

كلمة البعث

كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي ألقاها الدكتور أديب الحجيري، فأشار إلى أن الزعيم أنطون سعاده خاض مواجهة من أجل أمته واستشهد من أجل مبادئ آمن بها وقاوم من أجلها.

وأكد الحجيري التمسك بالثوابت وفي مقدّمها ثابت تحرير فلسطين كل فلسطين، واستشهد بما قاله الرئيس الراحل حافظ الأسد «نحن نريد أن نؤسس لأجيالنا التي ستأتي بعدنا قضيةً يناضلون من أجلها خير من أن نورثهم سلاماً مذلاً يخجلون منه».

وقال الحجيري «المقاومة، ثقافة ووعي وإنتماء وعلى هذه الطريق سرنا منذ استشهاد الزعيم أنطون سعاده وجول جمال وجمال عبد الناصر وحافظ الاسد ومستمرون مع السيد حسن نصرالله سيد العزة والكرامة والصدق. (...) ومع القائد بشار الأسد الذي رفض إملاءات وشروط كولن باول، مؤكداً أنّ «كلفة مقاومة هذه الشروط هي أقل بكثير من كلفة القبول بها».

وعن الوضع الداخلي في لبنان قال الحجيري: نريد رئيساً للجمهورية لا يطعن القضية التي تمثل عنفوان أمتنا في الظهر، فالمقاومة ليست بحاجة إلى مَن يحميها وهي أرست معادلة توازن الردع ومنعت العدو الصهيوني من تحقيق أهدافه.

وإذ وجّه الحجيري انتقادات لتقاطع أزعور وما يسمّى نواب التغيير والسفارات وجمعيات الـ NGOS ، قال: «نحن لن ننسى مع مَن تآمر على لبنان ووقف مع العدو الصهيوني لأي سبب كان، إلا أننا نسامح ونمدّ يدنا للحوار من أجل وحدة لبنان وسيادته وحقوق شعبه».

وجدّد الحجيري دعوة أمين عام «البعث» في لبنان علي حجازي لقيام جبهة وطنية عريضة، وأكد التمسك بالثلاثية الماسية جيش وشعب ومقاومة وبالأخص المقاومة، لأن جيشنا ممنوع عليه السلاح ممن يسمون أنفسهم أصدقاءه، حتى من حلفائنا ممنوع عليه قبول الهبات العسكرية التي تشكل نوعاً من أنواع أسلحة الردع للعدو الصهيوني.

وقال: نحن تربينا في مدرسة قائدنا المؤسس حافظ الأسد على مبادئ المقاومة، ونحن دوماً وأبداً على هذا الطريق مع الدكتور بشار الاسد، هي مدرسة عنوانها الصدق والوفاء والكرامة والثبات على المواقف مهما كانت التضحيات.

وختم قائلاً: التحية إلى رفقاء الدرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي وكل الحلفاء وعهداً أن نبقى معاً في الطريق نفسها.

كلمة أمل

وألقى عضو المكتب السياسي في حركة أمل مصطفى السبلاني، كلمة أشار فيها إلى «أنّ أنطون سعاده مفكّر وقائد وفيلسوف أسّس حزباً مقاوماً يحمل قضيّة ويُدافع عنها في معارك المصير والوجود. فقد ارتبطت حياة سعاده بحياة أمّته، ووضع أسساً ومداميك لارتقاء شعبه في مواجهة الويل الذي لحق به نتيجة حقبات الاستعمار التي عاثت تدميراً لحصار هذه البلاد وتجهيلاً لهويتها واستهدافاً لإنسانها».

وقال «اليوم ومن على منبر حزب أنطون سعاده، وفي هذه المنطقة العزيزة، منطقة القاع، نؤكّد أنّ لبنان الذي دافعنا عنه وعن فرادته المتمثلة بوحدة الحياة بين أبنائه، يضع على عاتقنا مسؤوليّة الحفاظ على هذه الفرادة، والفرادة ليست فقط في نسيجه الاجتماعي المتنوّع الأطياف، بل في نفوس أبنائه الذين اختطّوا درب المقاومة ضدّ العدو الصهيوني، وسجّلوا وقفات عزّ مشرّفة في هذا القتال، فدحروه في بيروت وخلدة وكل المناطق وصولاً إلى التحرير عام 2000».

وشدّد على «أنّ ما يُعاني منه هذا البلد، يتطلّب من الجميع، الاستجابة وفوراً لدعوة الرئيس نبيه برّي، والذهاب إلى الحوار، من أجل انتخاب رئيس جديد للجمهوريّة، وإنجاز كل الاستحقاقات التي تُسَاهم في انتظام مؤسّسات الدولة والقيام بمسؤوليّاتها على الصعد كافة.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 12 تموز 2023
Fifteenth year / Wednesday / 12 July 2023

نصرالله

الحجيري

السبلاني

حمادة

الحسنية

واعتبر أنّ «صون وحدة لبنان وسلمه الأهلي، يحتاج من الجميع وقفة مسؤولة، خصوصاً في هذا الظرف الدقيق، فالعدوّ الصهيوني هو تهديد دائم للبنان، ولا يمكن مواجهة هذا العدوّ إلّا من خلال تمسّكنا بعناصر قوّتنا، ولذلك نحن نُشدد دائماً على المعادلة الماسيّة جيش وشعب ومقاومة، لأنّ هذه المعادلة هي التي تحمي لبنان، ونحن في حركة أمل ندرك جيداً نجاعة عناصر القوّة من خلال أفواج المقاومة اللبنانيّة التي خاضت غمار المقاومة في كل الجبهات والميادين وسطرت أروع ملاحم البطولة، كما الحلفاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي وسائر أحزاب المقاومة».

وأكّد «أنّ دعوتنا الدائمة هي إلى الحوار والتلاقي لنحمي بلدنا وأهلنا من شرور الانقسام والرهانات الهدّامة». وختم «نحن نُريد لبنان كما أراده الإمام موسى الصدر والزعيم أنطون سعاده، بلداً يحيا بالإخاء والوحدة بين أبنائه، وهذا يوجب الدفع باتجاه قيام دولة المواطنة الحقيقيّة التي تُحصّن هذا البلد وتصونه».

كلمة حزب الله

وألقى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور إيهاب حمادة كلمة حزب الله، كلمة قارب في مستهلها الجانب الإنساني والحياة الواحدة باشارته إلى وقوفه في بلدة القاع، وهو ابن الهرمل الذي كان تلميذا في مدرسة القاع. وقال: أنطون سعاده دفع روحه ودمه ووجوده فداء لما كان يؤمن به، ولو قدّر له أن يعيش أكثر لاغتنت هذه الأمة من رؤيته ومن أفكاره ومن ما يحمل من منظومة إنسانية تجمع الإنسان كل الإنسان.

أضاف: حرّي بنا أن نلجأ الى بوابة العقل في مقاربتنا لفكر انطون سعاده، وفي ذكرى استشهاد الزعيم انطون سعاده نقارب أيضاً من بوابة المستقبل المستشرف الذي فيه استشراف على نقاط قوة هذه الأمة وعلى مكامن إبداعها وعلى إيماننا بإنسانها، وإذا عدنا الى انطون سعاده في لحظة من اللحظات، وإذا تجرّدنا جميعنا وعدنا الى قيمه وإلى فكره ومنظومته التي يحملها لكنا في خير وفي سلام».

وفي ما يتصل بالجانب السياسي، قال حمادة: «في موضوع رئاسة الجمهورية نؤكد أننا دعونا الى التفاهم والحوار. وهذه لَبِنة من لَبِنات مقولات انطون سعاده أي الدعوة الى الحوار وقبول الآخر بما يحمل هذا الآخر ارتكازا الى القيم الإنسانية والحقيقية.

أضاف: أحدهم يقول إننا ندعو للحوار والتفاهم على سليمان فرنجية، والحقيقة أننا عندما دعونا الى طاولة حوار وتفاهم على اسم لرئيس الجمهورية لم نكن بعد قد أعلنا الدعم للمرشح سليمان فرنجية وحينها لم نلق أي جواب على دعوتنا أو اي تعليق إيجابي، بل اتهام وكيد في التعاطي ماريه فريق من اللبنانيين، تجاه الشريك الموجود في لبنان.

وتابع: في كل استحقاق كان سليمان فرنجية اسم مرتكز على مستوى الساحة المسيحية سواء إذا كنا نتحدث عن البطريرك أو عن القيادات المسيحية التاريخية. فسليمان فرنجية له حضوره واعتباره وقيمته وهو الأقدر والأجدار لمعالجة أزمة النازحين نتيجة علاقته العميقة والجذرية والتاريخية بسورية الأسد، بسورية الصمود، بسورية الانتصار، وأيضاً علاقته على المستوى العربي والإقليمي.

أضاف: قبل أن يتسلم الرئيس عون الذي نوجّه كل التحية له في ذكرى حرب تموز التي سجلنا فيها الانتصار في ظل وحدة اللبنانيين بجزء كبير منهم ومن ضمنها فريق التيار الوطني الحر، فكان الانتصار لكل لبنان، وحينها وقف الوزير فرنجية على خاطرنا في التزامنا مع الرئيس عون، وفضل هذه الوحدة التي تم جرى التصويب عليها وتوجيه الاتهامات.»

ولفت إلى أن: «مقاربة موضوع رئيس الجمهورية تكون بما له علاقة بمستقبل لبنان، وبما له علاقة بالاعتداءات الإسرائيلية الآن على قرية الغجر وانتم تعرفون ما حصل من توسع وجدار وهو ليس جداراً معدنياً، كما ورد في بعض وسائل الاعلام إنما بقواعد اسمنتية ترتفع 50 سنتيمترا، ولذلك جاءت رسالة الخيم في كفرشوبا.

وأضاف: «إزاء التوسّع في قرية الغجر والتهديدات «الاسرائيلية مفي موضوع الخيمتين اللتين نصبتا في كفرشوبا، فان الدولة اللبنانية معنية بتقديم شكوى، والقيام بحراك سياسي ودبلوماسي يظهّر الموقف من هذا الاعتداء الإسرائيلي. ومن هنا، من القاع، نعلن أن المقاومة بكل فصائلها، المقاومة الإسلامية والمقاومة الوطنية وكل الأحزاب التي وقفت واختلط دمها بدمها وأشلاؤها بإشلائها على كامل الأرض العربية وليس في لبنان فقط وليس في سورية فقط، إنما خارج هذه الجغرافيا هي جاهزة لأنْ تردع هذا العدو ولأن يكون ترابنا كما بحرنا عصياً على الاعتداء الإسرائيلي ولتصل الأمور إلى أبعد ما قد تصل إليه. وهذه الرسالة التي أوصلتها المقاومة الى الاسرائيلي».

وختم: «أيها الإعزاء نحن دائما في موقعنا الذي أصبح موقعا مثبتاً بدماء الشهداء، في حزب الله وفي حركة أمل وفي الحزب السوري القومي الاجتماعي وفي حزب البعث وفي كل الأحزاب الوطنية، هذا الدم الذي اختلط هو دم سينتصر وإن أمة فيها أمثال الزعيم انطون سعاده قادرة على الانتصار بوقفات العز».

كلمة «القومي»

وألقى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين وائل الحسنيّة كلمة استهلّها بتسليط الضوء على «المشروع الإنقاذي للامة الذي كان يعمل عليه أنطون سعاده والذي بسببه تعرض للاغتيال، فسعاده استُشهد من أجل أمّته وشعبه، بمؤامرة منظّمة نفّذتها أيدي الخونة الغادرة لحساب أعداء الأمّة والوطن».

وأكّد الحسنية أن سعاده «رسم التاريخ الناصع بدمه من أجل ارتقاء الأمّة إلى مصاف الأمّم الحيّة حائزاً على رتبة الشهيد الأول ورائد الشهداء».

ولفت الحسنيّة إلى أنّ «أعظم أعمال سعاده بعد العقيدة، إدراج نظام المؤسّسات ضمن الدستور، النظام الذي ساهم في بقاء واستمرار الحزب وانتصاره بعد استشهاده، الأمر الذي أيقنه الزعيم منذ تأسيس الحزب مؤكّداً أنّه سيموت أمّا حزبه فباق»، مضيفاً أنّ «الحزب بقي واستمر مقدّماً آلاف الشهداء الذين نُحيي ذكراهم في الثامن من تمّوز من كلّ عام، كمّا للحزب نُخبة من الأسرى والجرحى والمُعذّبين من أجل أن تتحصّن هذه الأمّة بتعاليم سعاده».

وأطلق الحسنية جملة من المواقف الثوابت فدعا إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة اليوم قبل الغدّ، رئيس يلتزم بثوابت لبنّان وخياراته، لا بل اكثر من ذلك، نريد رئيساً يحمي ويصون عناصر قوة لبنان.

وشدّد الحسنية على ضرورة تطبيق الدستور اللبناني والبنود الإصلاحيّة في اتفاق الطائف. وإلى قانون انتخابي على أساس وطني لا طائفي.. وقانون للأحوال الشخصيّة وقانون للأحزاب قائم على أسُس وطنيّة.

ورأى الحسنية أن تطبيق اللامركزيّة الإداريّة لتسهيل أمور المواطنين وتخفيف الأعباء عنهم، أمر يجب أن يتحقق ربطاً بالانماء المتوازن. أما الذين يريدون اللامركزية الادارية مدخلاً للفدرلة والتقسيم، فإننا نقول لهؤلاء، دعواتكم مشبوهة ونحن لن نتخلى عن مسؤولياتنا في حماية وحدة لبنان واللبنانيين وتعزيز استقراره وتحصين سلمه الأهلي.

وإذ شدّد الحسنية على ضرورة القيام بإصلاحات بنيوية حقيقيّة في لبنان، وعلى الصعد كافة، دعا الدولة إلى ممارسة مسؤولياتها ودورها الراعي لحماية المواطنين من وطأة الازمات المعيشية والاجتماعية والاقتصادية المتفاقمة.

الحسنية أكدّ أنّ المقاومة هي خيارنا وقد أثبتت هذه المقاومة منذ انطلاقتها إلى اليوم أنها عنصر قوة للبنان وهي فخره وعزّه، وقادرة على حمايته من العدوانية الصهيونية، ولذلك فإن من يناهض المقاومة ويهاجمها يقدم خدمة للعدو الصهيوني الذي عجز هو ومن يقف خلفه عن النيل من المقاومة.

وأكد الحسنية أن لبنان هو جزء من محيطه القومي ومصيره مرتبط بمصير محيطه وعمقه القومي، ولذلك فان انتصار سورية على الارهاب، هو انتصار للبنان، والمطلوب من الحكومة اللبنانية أن تستثمر في هذا الانتصار، وتعمل مع الحكومة السورية على اعادة تفعيل الاتفاقيات المشتركة وتعزيز العلاقات المميزة وحل كل القضايا العالقة، لا سيما مسألة النازحين.

كما أكد الحسنية، أنّ «سورية مستمرة في معركة صون السيادة والكرامة، ولن يبقى على أي جزء من أرضها، لا بؤر ارهابية ولا احتلال أميركي ولا احتلال تركي ولا احتلال صهيوني، وأن اجراءات الحصار الاقتصادي القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها على سورية لن تحقق أهدافها، فسورية التي انتصرت في الحرب ليست عاجزة عن الانتصار على هذه الحرب الاقتصاديّة المفروضة».

وختم بتوجيه التحيّة «إلى ابناء شعبنا في فلسطين وحيّا بطولاتهم في جنين»، داعياً إيّاهم جميعاً «إلى تزخيم المقاومة لأنّ المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير فلسطين كل فلسطين وإزالة العدو الصهيوني عن كامل أرضنا».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الأربعاء / 12 تموز 2023
Fifteenth year / Wednesday / 12 July 2023

بعد 17 عاماً ... (تتمة ص1)

وفي توقيت لافت عشية ذكرى الحرب وعشية كلمة السيد نصرالله، تحدّث رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل عن عودة الحوار بين التيار وحزب الله بصورة تركت ارتياحاً بين جمهور كل من الطرفين، خصوصاً الذين يتمسكون بالتفاهم بين الحزب والتيار، والذين كانوا يستشعرون خطورة المناخات القاتمة التي سيطرت على العلاقة بين الجمهورين خلال الفترة السابقة.

في البقاع، وفي مدينة القاع تحدث نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي في مهرجان حاشد في ذكرى استشهاد مؤسس الحزب وزعيمه أنطون سعاده، فأكد تمسك الحزب بالمقاومة، وقال إن لا بقاء لأي من الاحتلالات في سورية، لا احتلال أميركيّ ولا احتلال تركي ولا احتلال صهيوني.

دعا نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية إلى تطبيق اللامركزيّة الإداريّة لتسهيل أمور المواطنين وتخفيف الأعباء عنهم، أمر يجب أن يتحقق ربطاً بالإنماء المتوازن. أما الذين يريدون اللامركزية الإدارية مدخلاً للفدرلة والتقسيم، فإننا نقول لهؤلاء، دعواتكم مشبوهة ونحن لن نتخلى عن مسؤولياتنا في حماية وحدة لبنان واللبنانيين وتعزيز استقراره وتحصين سلمه الأهلي.

وشدّد في ذكرى استشهاد مؤسّسه أنطون سعاده، باحتفال حاشد في قاعة كنيسة مار الياس – القاع، على أنّ المقاومة هي خيارنا وقد أثبتت هذه المقاومة منذ انطلاقتها إلى اليوم أنها عنصر قوة للبنان وهي فخره وعزّه، وقادرة على حمايته من العدوانية الصهيونية، ولذلك فإن من يناهض المقاومة ويهاجمها يقدم خدمة للعدو الصهيوني الذي عجز هو ومَن يقف خلفه عن النيل من المقاومة.

أكد الحسنية أن لبنان هو جزء من محيطه القومي ومصيره مرتبط بمصير محيطه وعمقه القومي، ولذلك فإن انتصار سورية على الإرهاب هو انتصار للبنان، والمطلوب من الحكومة اللبنانية أن تستثمر في هذا الانتصار، وتعمل مع الحكومة السورية على إعادة تفعيل الاتفاقيات المشتركة وتعزيز العلاقات المميزة وحل كل القضايا العالقة، لا سيما مسألة النازحين.

وأكد الحسنية، أنّ «سورية مستمرة في معركة صون السيادة والكرامة، ولن يبقى على أيّ جزء من أرضها، لا بؤر ارهابية ولا احتلال أميركي ولا احتلال تركي ولا احتلال صهيوني، وأن إجراءات الحصار الاقتصادي القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها على سورية لن تحقق أهدافها. فسورية التي انتصرت في الحرب ليست عاجزة عن الانتصار على هذه الحرب الاقتصاديّة المفروضة».

وفي سياق ذلك، اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري في بيان أصدره بمناسبة الذكرى الـ17 للعدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز من العام 2006 أن «الخلاف والاختلاف السياسيين حول الكثير من القضايا والملفات والاستحقاقات على أهميتها تستوجب ضرورة الإسراع والعمل على حلها بروح المسؤولية الوطنية الجامعة، لكنها بالتوازي يجب أن لا تحجب الرؤيا لدى جميع اللبنانيين على مختلف توجهاتهم وانتماءاتهم السياسية والروحية والحزبية حيال نيات «إسرائيل» العدوانية المبيتة ضد لبنان انتهاكاً يومياً لسيادته جواً وبحراً وبراً. وهذه المرة انطلاقاً من ضمّ قوات الاحتلال الإسرائيلي للشطر اللبناني الشمالي من قرية الغجر واستمرار احتلالها لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا».

وأضاف بري: «وبعد سبعة عشر عاماً على تاريخ أرادته إسرائيل نقطة انكسار للبنان، فحوّله اللبنانيون بوحدتهم وبسواعد المقاومين الى نقطة تحول وانتصار، وأثبتوا عجز القوة الإسرائيلية على مدى 33 يوماً عن كسر إرادة اللبنانيين في ممارسة حقهم المشروع في المقاومة دفاعاً عن الأرض والعرض والكرامة والسيادة». وتابع «مجدداً ودائماً مقياس الانتماء الوطني والدفاع عن السيادة والاستقلال والهوية ليس وجهة نظر فهو يبدأ من الجنوب في مواجهة عدوانية «إسرائيل» وأطماعها ثباتاً ووحدة وطنية لا تقبل التنازل او التفريط بذرة تراب لبنانية من أعالي العرقوب الى رأس الناقورة».

وتترقب الساحة الداخلية والخارجية مواقف الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في ذكرى حرب تموز 2006، ومن المتوقع أن يتطرّق السيد نصرالله الى جملة ملفات داخلية وخارجية سيكون موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على الغجر والخيمتين في مزارع شبعا العنوان الأبرز إضافة الى الملف الرئاسي والحكومي وحاكمية مصرف لبنان.

وأشارت مصادر مطلعة في فريق المقاومة لـ«البناء» الى أن نصب خيم في مزارع شبعا حق للمقاومة لكون المزارع لبنانية وفق الوثائق الدولية والوثائق السورية التي أرسلتها للأمم المتحدة، وبالتالي من حق المقاومة تحريرها وفق البيان الوزاري للحكومات المتعاقبة.

ولفتت الى أن حزب الله لن يزيل الخيم قبل انسحاب القوات الإسرائيلية من الجزء الشمالي من قرية الغجر، فتحرير الغجر أهم من الخيمتين. وأكدت المصادر أن المقاومة سترد على أي عدوان إسرائيلي لإزالة الخيم بالقوة أو على أي منطقة أو هدف آخر في لبنان.

وتكثّفت الضغوط الأميركية والأوروبية والعربية على الحكومة اللبنانية لإقناع حزب الله بإزالة الخيمتين في مزارع شبعا.

ووفق معلومات «البناء» فإن مضمون الوساطات التي حملها قائد اليونيفيل والسفيرة الأميركية الى الحكومة اللبنانية وللرئيس بري، إزالة الخيمتين مقابل انسحاب الاحتلال الإسرائيلي من الغجر، وهذا ما أبلغته الحكومة اللبنانية للموفدين الغربيين والعرب. ووفق المعلومات فقد أكد الجانبان اللبناني والاسرائيلي للموفدين الخارجيين استعدادهما لحل الخلاف في الغجر وشبعا بالواسطات والحلول السليمة، وأن لا نية لديهما بالتصعيد العسكري على الحدود.

الى ذلك، أوعزت وزارة الخارجية والمغتربين لبعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتّحدة في نيويورك بتقديم شكوى إلى الأمين العام للأمم المتّحدة ومجلس الأمن الدولي حول تكريس الجانب الإسرائيلي احتلاله الكامل واستكمال ضمّ الجزء الشمالي اللبناني لبلدة الغجر الممتد على خراج بلدة الماري ما يشكّل خرقًا فاضحًا وخطيرًا، يضاف إلى الخروق الإسرائيلية اليومية والمستمرة للسيادة اللبنانية وللقرار 1701 (2006).

وطلبت الوزارة «إدانة هذا الخرق المتعمّد للسيادة اللبنانية والانسحاب الفوري وغير المشروط من كافّة الأراضي اللبنانية المحتلّة».

والتقى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصرف الأعمال عبدالله بوحبيب بسفراء الصين واسبانيا واليابان أمس، وقد تمّ بحث السبل الآيلة لوقف عملية قضم الأراضي اللبنانية المحتلة في الجزء الشمالي من بلدة الغجر الممتدّ إلى خراج بلدة الماري، وتمّ إبلاغهم بأنّ لبنان سيتقدّم بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي لإزالة هذا الخرق وانسحاب «إسرائيل» من هذه المنطقة المحتلّة تطبيقًا للقرار 1701، طالبًا المساعدة لمعالجة هذا الخرق الذي يُضاف إلى الخروق اليومية العديدة والمستمرة التي تهدّد الاستقرار والهدوء في جنوب لبنان والمنطقة.

كما تمّ التداول بموضوع الخيمتين المنصوبتين في مزارع شبعا، وشدّد الوزير بوحبيب على أهميّة استكمال عمليّة ترسيم الحدود البرية، والبحث في كيفية معالجة النقاط الخلافية المتحفّظ عليها المتبقية ضمن إطار الاجتماعات الثلاثية، بما يعزّز الهدوء والاستقرار في الجنوب اللبناني، ويتوافق مع قرارات الأمم المتّحدة ذات الصلة.

في غضون ذلك، يستعدّ المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان لزيارة لبنان مرة جديدة في الأيام المقبلة، والاثنين المقبل على الأرجح.

ولفتت مصادر إعلاميّة إلى أن اجتماع الخماسية سيعقد في الدوحة الاثنين المقبل، ويحمل عنواناً رئيسياً يتعلق بمدى نجاح البدء بالخيار الثالث وفق طاولة حوار توافقية ورعاية دولية.

وإذ شددت أوساط نيابية في الحزب الاشتراكي لـ«البناء» على أننا مازلنا مع التقاطعات وتأييدنا للمرشح جهاد أزعور طالما سبل الحوار والتوافق والتفاهم مسدودة، أشار مصدر نيابي في التيار الوطني الحر لـ«البناء» الى أن «الخلاف مع حزب الله يتركز على الملف الرئاسي، لكن لا خلافات في الملفات الاستراتيجية، وفي ذروة الخلاف بيننا لم نخلق اصطفافات مع الحزب لكن نلتقي معه على أن الحوار والتفاهم هو السبيل الوحيد لحل الأزمة الرئاسية».

وكشف المصدر أنه «بعد جلسة 14 حزيران هناك مقاربة ايجابية لحزب الله أكثر من قبل، لكن لا تتعدّى الطرح الكلامي الإيجابي لكن لا شيء عملياً وجدياً، ونتمنى أن تنحو الأجواء نحو الإيجابية». وأشار المصدر إلى «خلاف مع الحزب في الملفات الداخلية كالحكومة والرئاسة وادارة البلد لكن هناك تلاق على مستوى الملفات الاستراتيجية لا سيما حماية المقاومة والدفاع عن لبنان وتحرير الاراضي المحتلة من العدو الاسرائيلية».

وكشف المصدر عن «تواصل بين الحزب والتيار لمرتين في الملف الرئاسي وحصل التقاء على ضرورة الحوار والتفاهم لحل الخلاف، لكن لا شيء ملموساً للانتقال الى مرحلة متقدمة».

وأكد رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، أننا «عاودنا التحاور مع حزب الله بذهنية إيجاد حل من دون فرض او شروط مسبقة. وهذا الحوار الذي بدأ بوتيرة جيدة وإيجابية»، آملاً أن «يتكثف الحوار للوصول الى نتائج تأتي بالمنفعة لجميع اللبنانيين وليس لفريق على حساب فريق».

ولفت الى أن «الحكومة تتجرأ اليوم على العمل جدياً لتعيين حاكم مصرف لبنان الآن وقائد جيش لاحقاً». ولفت باسيل، الى أن «التخاذل من قبل بعض القوى السياسية جعل حكومة تصريف الأعمال على التجرؤ لعمل ما تقوم به اليوم وهذا بمثابة المجزرة اليومية بحق الدستور والميثاق اللبناني».

وأكد أن «الحلول موجودة امام الحكومة من خلال الالتزام بالدستور والمشكلة في وضع اليد على صلاحيات رئاسة الجمهورية»، مضيفاً «تعيين حاكم مصرف لبنان من قبل حكومة تصريف الأعمال يجعل اللبنانيين ينسون مسألة رئاسة الجمهورية وتسلم نائب الحاكم مسألة طبيعية».

واعتبر باسيل، أن «أي محاولة للتعيين بخلاف الدستور تتخطى وزير الدفاع سنعتبرها انقلاباً عسكرياً حقيقياً لن نسكت عنه»، مضيفاً «اللامركزية الإدارية حق والصندوق الائتماني هو واجب من أجل حقوق المودعين ولا حياة في لبنان من دون دولة ولن نقبل أن نكون جزءاً من مشروع محاصصة».

على صعيد آخر، كشف النائب سيمون ابي رميا أن البرلمان الأوروبي يتهيأ اليوم للتصويت على قرار ضد مصلحة لبنان في ملف النزوح. واشار ابي رميا في تصريح له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الى أننا «سنتصدى لكل المشاريع التآمرية. مصلحة لبنان فوق كل اعتبار، مع أصدقائنا الأوروبيين سنكون في المرصاد».

التعليق السياسي

إعلان باسيل عودة الحوار مع حزب الله

في المسار الرئاسي تنقل رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل من خيار رفض ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية تحت سقف البقاء في موقع الحليف لحزب الله والتصويت بالورقة البيضاء لعدة جلسات انتخاب بصورة مشتركة مع الحلف الداعم لترشيح فرنجية قبل إعلان تبني ترشيحه رسمياً من حركة أمل وحزب الله، واختار بديلاً مرحلياً تمثل بالسعي لإنتاج معسكر ثالث يضم التيار والحزب التقدمي الاشتراكي وعدداً من نواب التغيير ونواب كتلة الاعتدال الوطني، لكن الخيار لم ينجح، فانتقل الى خيار بديل شكل نوعاً من القطيعة والتصادم مع الحزب، على الأقل في الخيار الرئاسي، وانعكس بصورة سلبية على العلاقة بين جمهور كل من الطرفين، حتى بلغ مراتب خطيرة، عندما انضمّ إلى حلف انتخابي يضمّ كل خصوم حزب الله تحت شعار التقاطع على ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور، الذي لا يملك من الصفات ما يتيح القول إنه الخيار البديل لدعم فرنجية وفقاً لمعايير التيار، التي اختصرها باسيل بأن يكون مثل فرنجية على الأقل في حرصه على المقاومة لكنه أوسع تمثيلاً، قبل منحه دعم التيار، وأن يكون أكثر إصلاحية، ما وضع الخيار في دائرة منح تغطية التيار السياسية والطائفية لمشروع داخلي وخارجي يريد النيل من حزب الله، لا يُخفي تشجيع واشنطن على السير فيه لهذه الغاية، وهي الغاية ذاتها من استهداف باسيل والتيار كما وصفها الدبلوماسي السابق جيفري فيلتمان، تجريد حزب الله من البعد المسيحي الذي يمثله التيار.

رغم ذلك، وربما بسبب ذلك بقي باسيل يؤكد أن الخلاف مع حزب الله لا يطال الموقف من المقاومة، ومعه عدد من شخصيات التيار الحريصين على التفاهم مع حزب الله، وعلى التيار من موقع قراءة المصلحة في ضوء المتغيرات الجارية في المنطقة، والتي كان التيار ضمن الحلف الذي يقف على ضفة الرابحين منها، وتحمّل تبعات هذا الخيار، فكيف له أن يغادرها وقد اقتربت من مرحلة قطاف ثمار تضحياتها، لكن ذلك لم يلغ حقيقة أنه لو نجحت محاولات تأمين 65 صوتاً لصالح المرشح أزعور في جلسة 14 حزيران، لكانت تغطية التيار للمواجهة ولو بداعي التفاوض مع حزب الله أدّت ما ينتظره خصوم الحزب منها، وما كان لأحد أن يضمن أن تقف حدود تداعياتها عند الملف الرئاسي دون أن تؤثر على البعد المقاوم للحزب، وبالتوازي بقي حزب الله يحرص على تأكيد أن مصير التفاهم بينه وبين التيار ليس موضوع البحث الآن، رافضاً التسليم بسقوطه، وكانت مواقف الحزب من الأداء الحكومي تراعي باستمرار في القضايا ذات الطابع الميثاقي، تحفظات التيار، حتى لو لم تأخذ بكل تحفظاته الأخرى، وكان بارزاً أن موقف حزب الله الرافض لقيام حكومة تصريف الأعمال بالتعيينات لعب دوراً حاسما في صرف النظر عن هذا الخيار، خصوصاً في منصب حاكم مصرف لبنان.

الأكيد الآن مع صدور موقف باسيل الذي أعلن عن استئناف الحوار بين التيار وحزب الله بإيجابية، وعن حوار بعيد عن الفرض وبدون شروط مسبقة، يعني الانتقال الى مرحلة جديدة، مرحلة لم يغير فيها باسيل تحفظاته على ترشيح فرنجية ورفضه للترشيح، ولم يتراجع معها حزب الله عن دعم ترشيح فرنجية، لكن زال شرط التخلي عن فرنجية للبدء بالحوار، وأي شرط آخر إن كان موجودا، واعتقاد باسيل بأن ما جرى في جلسة 14 حزيران أوصل لحزب الله رسالة تكشف إلى أين يمكن أن يذهب التيار إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، كما يعتقد بأنها كشفت لحزب الله أن التعقيدات دون وصول فرنجية باعتقاده تصل حدّ الاستحالة، أما بالنسبة لحزب الله فالقرار بالحوار دون شروط مسبقة، كان مشروعه الأصلي مع التيار، وكان يصطدم بشرط سحب الحزب لدعم ترشيح فرنجية، وإذا كان باسيل واضحا بأنه ليس بوارد قبول أي صيغة للسير بترشيح فرنجية، سواء كانت تحت عنوان الاتفاق على المشروع يمكن أن يمرّر التغاضي عن التحفظات على اسم المرشح، أو مقابل ضمانات تتصل بدور التيار وتمثله الحكومي وفي الإدارات والتعيينات، فإن الحزب يعتقد بأن الذهاب الى الحوار بانفتاح ونية صافية يتناقض مع التنبؤات المسبقة بما يمكن أن يصل إليه، وبالتالي فمن حق كل طرف التفاؤل بقدرته على جذب الطرف المقابل في الحوار إلى منطقه وقراءته، وفي حال استحالة تحقيق ذلك، يبقى أن الحوار بين التيار والحزب يحقق مجموعة من النتائج الإيجابية، أولها تبريد مناخات العلاقات بين جمهور الفريقين، واستعادة بعض الدفء بين الحريصين على التفاهم في الضفتين، ودفع التيار للتروّي في أي جلسة انتخابية مقبلة قبل اتخاذ قرار التصويت لصالح مرشح مشترك مع خصوم الحزب، وثمّة بين أصدقاء الحزب والتيار من يعتقد بوجود احتمال يقوم على أن خطاب التيار يقوم على تأمين النصاب، وهذا أمر مطلوب بالنسبة لداعمي ترشيح فرنجية، كما أنه يقوم على تبني مفهوم السلة الكاملة التي تتضمن اتفاقات نيابية يترجمها تبني مرشح رئاسي، لكنها تتضمن عناصر أخرى، ربما تترجم بأكثر من سلة يرتضي الفرقاء الذهاب الى جلسة انتخابية تنافسية لا يتم تعطيل النصاب فيها على أساسها، بصورة تتقاطع مع السعي الفرنسي للحوار، الذي يمكن أن يبلغ هذه المرحلة، سواء بطرح اسم رئيس حكومة في ضفة ترشيح أزعور أو زياد بارود أو كليهما فتخاض بثلاثة مرشحين، ويتقبّل الجميع نتائج ما يفرزه صندوق الانتخاب، ويكون ضمن حسابات داعمي فرنجية كيفية تأمين الـ65 صوتاً دون نواب التيار.

في الحصيلة، هذا حدث مهم، عشية ذكرى حرب تموز، يعيد إنتاج بعض المشاعر الموحدة التي جمعت جمهور الفريقين في مثل هذه الأيام قبل سبعة عشر عاماً.

ليست ذكرى ... (تتمة ص1)

الجديدة إلى نسخة منقحة عما كان قائماً، لذلك يبقى الحدث التاريخي الذي لا يقبل التآكل ولا يضعف بالتقادم مع مرور الزمن، ولا يدور حول صدقية إنجازه الشك، ويمثل اليقين التاريخي للشعوب والأوطان، هو ما يرتبط بالانتصارات التي تحققها الشعوب في حروبها الوطنية الكبرى، حيث لا ينتقص من حجم إنجاز هذه الانتصارات أي نوع من السلطة يخلفها. فالثورة الجزائرية على المحتل الفرنسي هي ذاكرة الفخر والكرامة التي يجتمع الجزائريون تحت سقفها. والثورة الفيتنامية التي حررت فيتنام من الاحتلال الأميركي تبقى أيقونة أحداث القرن العشرين. وما أنجزته المقاومة في لبنان في كل من عامي 2000 و2006 يندرج تحت عنوان هذا النوع من الأحداث التاريخية، التي لا يطالها شك بصدقية إنجازها، ليس للبنان واللبنانيين فقط بل لكل العرب، بل لكل مَن يقف على خط الاشتباك مع مشروع الهيمنة الأميركية الذي كان حاضراً بصورة مباشرة في حرب تموز 2006.

– مهما حاول البعض تزوير التاريخ والجغرافيا، فإن الحقيقة ساطعة لجهة الموقع الفعلي لكيان الاحتلال في التاريخ والجغرافيا، وما أنجزته المقاومة ساطع على هذا الصعيد بحجم ما مثل من إلحاق إصابة بالغة بقدرة هذا الكيان على الاستمرار، وليس فقط بإجباره على الانسحاب ذليلاً من جنوب لبنان عام 2000 دون قيد أو شرط ودون تفاوض، أو بمنعه من تحقيق أهداف حرب عام 2006. فالحقيقة التي يعرفها الباحث هي أنه كما قام الكيان على قدمين، الأولى قدرته على احتلال الأرض، أي أرض، متى شاء، والبقاء فيها إلى ما يشاء، والثانية هي قدرته على خوض الحرب متى وأين يقرّر والفوز بها، فإن المقاومة لم تكتف بكسر قدميه بل جعلته كسيحاً بدونهما، وقد جاء ما بعد تحرير العام 2000 ليؤكد أن ما أصيب هو أكثر من قدرة الاحتلال على البقاء في جنوب لبنان، بل قدرته على البقاء في أي أرض محتلة، فكان الانسحاب من غزة ترجمة لهذا القانون، وجاء ما بعد انتصار تموز 2006 ليؤكد أن ما أصيب أكثر من قدرة خوض حرب على لبنان، بل مبدأ القدرة على خوض حرب، وجاءت كل حروب غزة وصولاً الى معركة سيف القدس وانتهاء بجنين لتؤكد هذه الحصيلة.

– إن عظمة المدرسة التي أسسها أبطال قادة على رأسهم الشهداء الكبار والعظام في مقدّمتهم الشهيد القائد السيد عباس الموسوي صاحب معادلة "إسرائيل هذه سقطت"، أنها قامت على معادلة الروح التي تقاتل، كما وصفها القائد العظيم الشهيد عماد مغنية جنرال حروب المقاومة وانتصاراتها. وهذه المدرسة قالت للفقراء أنهم يستطيعون بالمثابرة والتعلم وتحدي الذات والتسلح بالإيمان والثقة بالنفس والله والشعب أن يصنعوا المعجزات، وان يكونوا جنرالات حرب يتفوّقون على جنرالات الجيش الذي قيل إنه لا يقهر، فالروح التي تقاتل ليست فقط الروح التي تستعدّ للشهادة وتلاقيها بفرح، بل هي أيضاً الروح التي تثابر وتتعلّم وتوسّع مهاراتها وتتقن كل فنون القتال وتبتكر وتسيطر على التكنولوجيا وتسبق عدوها دائماً بخطوتين على الأقل، وتتسلّح بالأخلاق والصدق والوفاء والتواضع. فتقرأ الوقائع على حقيقتها ولا تبخس عناصر قوة عدوّها حقها، وتتواضع في قراءة عناصر قوتها ولا تتباهى بها، وتصدق مع شعبها في الربح والخسارة، ولا تتخلّى عن أسر شهدائها ولا تترك أسراها ولا تنسى أهلها.

– تموز 2006 عندما تجسّد سماحة السيد حسن نصرالله زعيماً استثنائياً للعرب، الذي انتقل بنا من معادلة "إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت" الى معادلة "ولّى زمن الهزائم وجاء زمن الانتصارات"، هو روح باقية تنمو وتتمدّد، وتحت شمسها تتعافى سورية، وفي ظلالها يسقط التطبيع، وبفعل بركتها تحققت المصالحة السعودية الإيرانية، وبفضل شفاعتها سوف تنتهي حرب اليمن، ومقابل الروح التي أثبتت حضورها، وانتصرت، قالت الحرب إن لا جدوى من قبة حديدية يقوم الكيان بتطويرها ولا بخطط لاستعادة لردع سوف تنفع، لأن إصابته الحقيقية هي في الروح وليست في كل هذه التفاصيل، وعندما تكون الإصابة في الروح، فإن النهاية حتميّة والمسألة مسألة وقت فقط.

مضاعفة الجوائز في مونديال السيدات
270 ألف دولار لكل لاعبة متوّجة باللقب

خصص الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» مكافآت قيمة للمنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم للسيدات التي ستقام في أستراليا ونيوزيلندا بدءاً من 20 تموز الحالي. وعلى الرغم من عدم وجود مساواة حقيقية بكأس العالم للرجال، رفع «الفيفا» بالفعل مجموع جوائز بطولة السيدات لعام 2023 بأكثر من ثلاثة أضعاف مما كانت عليه في كأس العالم 2019 في فرنسا. وخصص الاتحاد الدولي مبلغ 152 مليون دولار لأول بطولة كأس عالم للسيدات يشارك فيها 32 منتخباً، وتغطي هذه الأموال الجوائز وإعداد الفرق ومساعدات لأندية اللاعبات، في دفعة كبيرة مقارنة بكأس العالم للسيدات 2019 في فرنسا، والتي خصص لها «الفيفا» 40 مليون دولار فقط، 30 مليون دولار منها ذهبت للجوائز.

ووضع «الفيفا» آليات لتوزيع الجوائز المالية في مونديال السيدات لعام 2023، وستحصل بموجبها جميع اللاعبات المشاركات في كأس العالم (732 لاعبة) على 30 ألف دولار على الأقل، مع زيادة المبلغ في حال تأهل الفرق إلى الأدوار التالية في البطولة. وستحصل كل لاعبة من المنتخب المتوّج على 270 ألف دولار. وليس ذلك فحسب، فالظروف التي تواجهها اللاعبات على الأرض في أستراليا ونيوزيلندا، مثل السفر والإقامة، أصبحت الآن مكافئة لتلك التي يحصل عليها الرجال في بطولات كأس العالم.

وتُعدّ هذه القرارات خطوة هامة بالنسبة للعديد من اللاعبات، اللاتي يلعبن لأندية لا يحصلن فيها على رواتب، أو شبه محترفات أو حتى هواة.

تجدر الإشارة إلى أن مجموع جوائز كأس العالم للرجال العام الماضي في قطر، بلغ 440 مليون دولار، وحصلت كل من المنتخبات التي خرجت من دور المجموعات على تسعة ملايين دولار.

سيراميكا يهزم بيراميدز ليهدي الأهلي لقب الدوري

توّج نادي الأهلي بلقب الدوري المصري للمرة الـ43 في تاريخه، بعد أن حقق «سيراميكا كليوباترا» الفوز على حساب ضيفه «بيراميدز» بنتيجة 2-1 في الجولة الـ33. وتقدم «بيراميدز» بهدف سجله كريم حافظ، في الدقيقة الـ37، لكن صلاح محسن سجل ثنائية لـ«سيراميكا» في الدقيقتين 45 و83. وأوقفت هذه الهزيمة رصيد «بيراميدز» عند 67 نقطة في وصافة الدوري، خلف الأهلي المتصدّر برصيد 75 نقطة. وضمن الأهلي بهذه النتيجة، التتويج مبكراً باللقب، فحتى في حال تحقيق «بيراميدز» الفوز في مباراتيه المتبقيتين في الدوري، سيصل للنقطة 73 فقط، ولن يتمكّن من اللحاق بـ «المارد الأحمر». وحسم الأهلي درع الدوري مع بقاء خمس مباريات له في المسابقة ضد أندية «الزمالك» و«المقاولون العرب» و«المصري» و«بيراميدز» و«حرس الحدود».

عبدو ناضر مشاركاً في سباق الدراجات في فرنسا

شارك الناشط الرياضي، الأمين العام الأسبق للاتحاد اللبناني للدراجات عبدو ناضر في سباق «المرحل» بناء على دعوة من الشركة المنظمة للحدث الرياضي الكبير «طواف فرنسا» (le Tour de France).

امتد السباق بين بلدتي «انماس ومورزين» في المناطق الفرنسية المتاخمة للحدود السويسرية لمسافة 157 كيلومتراً ومجموع ارتفاعات يفوق 4100 متراً في جو صيفي حار مع متوسط حرارة بلغ 40 درجة مئوية»، وهي المرحلة التي سيقطعها متسابقو النخبة يوم السبت المقبل في 15 تموز الحالي . وتميز السباق بمشاركة قياسية لـ 13500 مشارك من مختلف دول العالم، وانسحابات قياسية نظراً لصعوبة مراحل الصعود والطقس الخانق. واختتم السباق مع وصول آخر المشاركين ضمن التوقيت الرسمي الذي امتد لعشر ساعات. أما الفائز بالسباق فكان الفرنسي ارتوس جالادو الذي قطع مسافة السباق بتوقيت 4 ساعات و31 دقيقة، وهو توقيت قريب جداً من توقيت دراجي النخبة، فيما فازت التشيكية مارتينا سابليكوفا في فئة الإناث بتوقيت 5 ساعات و19 دقيقة. وجاءت مشاركة ناضر برعاية شركة «ليبانون باي بايك» وجمعية «تور دو ليبان» وبدعم تقني من مؤسسة «بايك زون – صلاح رباح».

رابطة الدوري الأميركي لكرة السلة تطلق مسابقة جديدة

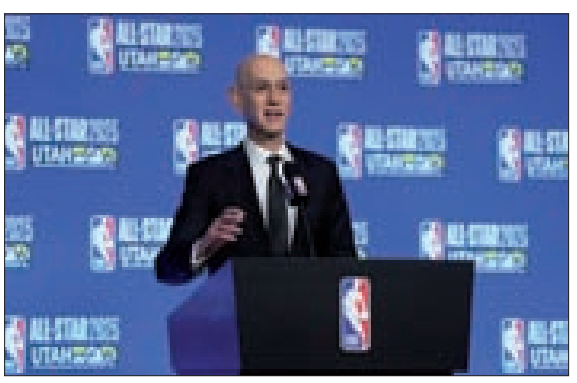

أطلقت رابطة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «NBA» النسخة الأولى من مسابقة الكأس التي ستقام خلال الموسم المنتظم بنظام مجموعات تضم الفرق الثلاثين، على أن يقام النهائي في لاس فيغاس في التاسع من كانون الأول المقبل . وحول الموضوع، قال آدم سيلفر مفوض الدوري إنه تمت مناقشة الفكرة على مدى 15 عاماً من قبل مسؤولي الرابطة قبل الاتفاق على الشكل الذي تم وضعه مستوحاً من مسابقات الكأس في كرة القدم الأوروبية. يتأهل الفائزون إلى نصف النهائي في لاس فيغاس في السابع من الشهر ذاته على أن يقام النهائي بعد يومين. وسيحصل كل لاعب ضمن الفريق البطل على 500 ألف دولار.

ستُحتسب نتائج المباريات الـ67 في الكأس ضمن ترتيب الموسم المنتظم من الدوري باستثناء المباراة النهائية. وستخوض الأندية كالعادة 82 مباراة في الموسم العادي من الدوري. جاءت المجموعات كالتالي:

ـ المنطقة الغربية:

المجموعة الأولى: ممفيس غريزليز، فينيكس صنز، لوس أنجليس ليكرز، يوتا جاز، بورتلاند ترايل بلايزرز.

المجموعة الثانية: دنفر ناغتس، لوس أنجليس كليبرز، نيو أورليانز بيليكانز، دالاس مافريكس، هيوستن روكتس.

المجموعة الثالثة: ساكرامنتو كينغز، غولدن ستايت ووريرز، مينيسوتا تمبروولفز، أوكلاهوما سيتي ثاندر، سان أنتونيو سبيرز.

ـ المنطقة الشرقية:

المجموعة الأولى: فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، كليفلاند كافالييرز، أتلانتا هوكس، إنديانا بايسرز، ديترويت بيستونز.

المجموعة الثانية: ميلووكي باكس، نيويورك نيكس، ميامي هيت، واشنطن ويزاردز، تشارلوت هورنتس.

المجموعة الثالثة: بوسطن سلتيكس، بروكلين نتس، تورونتو رابتورز، شيكاغو بولز، أورلاندو ماجيك.

بطولة لبنان للدرجة الثالثة (كبار) في المواي تاي

أسدلت الستارة يوم الأحد الماضي على واحدة من أهم بطولات الهواة في لعبة المواي تاي، وهي بطولة لبنان العامة للكبار للدرجة الثالثة، بمشاركة 104 لاعبين ولاعبات يمثلون 26 نادياً من مختلف المحافظات ومن ضمنهم فريقا الجيش اللبناني والأمن العام. 84 نزالاً مثيراً أقيمت على مدى 11 ساعة متواصلة في قاعة الاتحاد اللبناني للملاكمة (المدينة الرياضية). وفي الختام أسفرت النتائج الخاصة بالأندية عن احتلال نادي شوغن للمرتبة الأولى تلاه النادي الشعبي صيدا فنادي AMA بالمركز الثالث. وتوجه رئيس وأعضاء الاتحاد بالشكر الجزيل إلى حكام وقضاة البطولة على جهودهم، ولمدربي الأندية على ادآئهم والتزامهم بالقوانين وسيادة روح العائلة الواحدة رغم ضراوة المنافسات .

أما على صعيد النتائج الفردية، فقد تصدّر فئات الرجال كل من:

ـ عبد الهادي عوض، عبدالله هشام، عمار ياسين، إبراهيم حسن، فيصل حسن، إيلي حوراني، رامي باز، عبد صيداوي، موسى الأمين، يوسف حجيج، محمد حنفي، شربل طانيوس، عمر زيّان.

ـ وعند السيدات: كريستيل ضاهر، ريم بو ضاهر، رشا حسن، منون عويس وليديا سلامة.

«باكغمون»: أبي حيدر بطل المرحلة السابعة

أحرز رئيس نادي بانشو الرياضي ورئيس الاتحاد اللبناني للباكغمون جان أبي حيدر لقب المرحلة السابعة من الدوريّ اللبناني للباكغمون التي أقيمت في «الكورال بيتش» – بيروت بمشاركة 35 لاعباً من مختلف المناطق اللبنانية، وحصل على 14 نقطة. وحلّ زميلاه في نادي بانشو كارلوس أبو عبسي وطوني علم في المركزَين الثاني والثالث، ونالا 9 نقاط و7 نقاط على التوالي. كما نال إيلي صقر 7 نقاط بحلوله في المركز الرابع. وفي الترتيب العام للاعبين، يحتلّ جو برنابا مركز الصدارة برصيد 44 نقطة، يليه ايلي قنيزح ثانياً (32 نقطة)، مثله مثل جان أبي حيدر صاحب المركز الثالث. ويحتل برنار حاتم المركز الرابع (27 نقطة)، ويتبعهم على التوالي كلّ من شوقي كرم (25 نقطة)، وبول كيوان (24 نقطة)، وايلي صقر (23 نقطة)، ومعن الهاشم (22 نقطة).

أما في الترتيب العام للأندية بعد ختام المرحلة السابعة فيتصدّر نادي بانشو برصيد 302 نقطة، ثمّ غولدن دايس ثانياً (221 نقطة)، و«ATCL» ثالثاً (95 نقطة). وفي ختام المنافسات، وزّعت الدروع على الفائزين. هذا، وستقام المرحلة الثامنة يوم السبت في 12 آب المقبل.

الأمور تتأزم بين مبابي وباريس سان جيرمان

ما زالت الحرب قائمة بين الفرنسي كيليان مبابي وناديه باريس سان جيرمان، بعد الأزمة الأخيرة التي نشبت بين الطرفين. وأرسل مبابي خطاباً إلى باريس سان جيرمان في حزيران الماضي يبلغ فيه النادي بعدم نيته تفعيل بند التمديد حتى موسم 2025، مما أشعل الأزمة بين الطرفين، لدرجة أن النادي الفرنسي يطالبه حالياً، إما بتجديد العقد أو الرحيل في الصيف الحالي. ونقل حساب «Media Parisien» عبر موقع «تويتر» عن الصحافي الفرنسي دانييل ريولو من شبكة «RMC» العريقة، أن مبابي يريد الاستمرار في باريس سان جيرمان الموسم المقبل. وحسب ريولو، فإن مبابي سيبقى في باريس سان جيرمان، لكنه لن يجدد عقده الذي سينتهي في صيف 2024 مهما كلف الأمر.

ورغم أن ذلك ليس جديداً، حيث سبق وأكدت عدة مصادر نية مبابي القيام بذلك، لكن الجديد هو أن قائد منتخب فرنسا لن يجدد عقده حتى إذا قرّر باريس سان جيرمان إجلاسه على مقاعد البدلاء طوال الموسم المقبل. ويبدو أن مبابي قرّر المخاطرة بمسيرته الكروية وإضاعة موسم هام قبل يورو 2024، ويخاطر بعدم المشاركة مع منتخب فرنسا في البطولة المرتقبة، من أجل الخروج بالمجان من باريس سان جيرمان في صيف العام المقبل. وأحرز مبابي البالغ 24 عاماً، 41 هدفاً في جميع المسابقات الموسم الماضي وساعد النادي على الفوز بلقب الدوري الفرنسي الممتاز للمرة الحادية عشرة في تاريخه، وحقق مع النادي لقب الدوري 5 مرات منذ انضمامه إليه قادماً من موناكو في العام 2017.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 12 تموز 2023
Wednesday 12 July 2023

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوس

عناقيد بايدن

اليوم، وفقط اليوم، وبعد كلّ هذه الجلبة، خرجت علينا صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية وهي تتحدث عن الذخائر العنقودية، والتي ينتوي بايدن النائم، وتابعه سوليفان إرسالها الى زيلينسكي العجيب لإحداث انقلابة نوعية، ترقى الى مستوى، كاسر التوازن، مما يتيح لـ فولوديمير تحقيق إنجازات كبيرة في ساحات القتال ضدّ الجيش الروسي الجبار...

تقول الصحيفة، انّ هذه الذخائر العنقودية، هي بمثابة مخلفات عفا عليها الزمن، وأنها مكدّسة في مستودعات الأسلحة الأميركية، بلا طائل، وبدون فائدة، مما حدا بإدارة النائم بايدن لتقييمها بمبلغ 800 مليون دولار، ومن ثمّ إعطائها للأوكرانيين، رغم المؤاخذات الأخلاقية التي سوف تتكبّدها الإدارة الأميركية، كون هذا النوع من السلاح محرّم دولياً، وكون معظم الدول الأوروبية وقعت على وثيقة حظر استعمالها في الحروب،

الردّ أتى سريعاً من القيادة الروسية، بأنّ تزويد أوكرانيا بهذا النوع من السلاح لن يغيّر بقدر أنملة في مسار الحرب، وانّ هذا التصرف اللاواعي من قبل إدارة بايدن يدل على مدى التخبّط، وغياب التقييم المتوازن، لتصرفات لا يبدو أنها تسعى لإنهاء الحرب، وهو يؤشر بالضرورة الى انّ هدف الولايات المتحدة هو الاستمرار بالحرب الى ما لانهاية، حتى آخر قطرة دم أوكرانية،

وحتى آخر يورو في جيب أوروبا العجوز، والتي تحث الخطى نحو انتحار اقتصادي مؤكد انْ لم تسحب ذاتها بعيداً عن هذه الملهاة الحمقاء...

800 بليون يورو هي فاتورة الطاقة الأوروبية للعام الفائت، والتوقعات بأنها ستصبح تريليون يورو للعام الجديد، تخصيص 2–3% من الناتج القومي الاجمالي لأوروبا سيذهب للتسليح، واستعداداً لحروب أميركا العبثية، ايّ ما يعادل 350 بليون يورو ، لا غرابة إذن إنْ رأينا الصناعة الألمانية في مهبّ الريح، واذا رأينا الخدمة الصحية البريطانية وهي تكابد للبقاء على قيد الحياة، وإذا رأينا في شوارع بريطانيا 350 ألف مدرّس لن يعودوا الى صفوف التدريس، لأنهم أصبحوا غير قادرين على تلبية الضروري من متطلباتهم بسبب التضخم، واذا رأينا كلّ هذا الغليان في شوارع فرنسا بسبب تنامي الفاشية والعنصرية، والتي بدأت تتسلم زمام الأمور في أوروبا بسبب نزوع الشعوب الأوروبية نحو التغيير يميناً، ظناً منهم انّ اليمين سينقذهم من مشاكلهم، وعلى رأس هذه المشاكل، الانهيارات الاقتصادية، وأفول القارة التي كانت في يوم من الأيام، قارة باذخة.

سميح التايه

وفد من «القومي» في السويداء زار مستشفى الطب الحديث وكرّم مديره الدكتور الرفيق باسل بدر الدين بدرع تقديرية؛ مثال للقومي الملتزم الذي يجسّد روح العقيدة القومية ومبادئها بدعم أهلنا وتقديم كل ما يستطيعه لهم

زار وفد من مديرية السويداء الأولى التابعة لمنفذية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي مدير مستشفى الطب الحديث في السويداء الدكتور باسل بدر الدين، وضمّ الوفد ناظر الإذاعة في منفذية السويداء سريانا رضوان إلى جانب مدير مديرية السويداء الأولى نسرين الأبازه وأعضاء هيئة المديرية ومدير مديرية السويداء الثانية جلال العريضي.

الوفد ثمّن جهود مدير المستشفى وأعماله الإنسانية تجاه أبناء المجتمع، وأشارت مدير مديرية السويداء الأولى نسرين الأبازة إلى أن «الرفيق الدكتور باسل كان وما زال من الرفقاء السبّاقين دوماً للعطاء وهو من الأشخاص الذين تركوا بصمة مميزة ضمن المحافظة بسبب مساعدته عدداً كبيراً من الأسر المحتاجة من خلال المعاينات المجانية وتقديم العلاج المجاني.. بالإضافة لتقديم المعاينات المجانية للقوميين ضمن المنفذية مع حسم على أي نوع من أنواع العمليات التي يحتاجها أي رفيق ضمن المستشفى.. وهو بهذا العمل مثال للقومي الملتزم الذي يجسّد صورة الحزب بالطريقة الصحيحة ضمن متحد السويداء».

تضمّنت الزيارة جولة على الأقسام المختلفة والاستماع إلى شرح الخدمات التي تقدّمها المستشفى والأجهزة الحديثة، ضمنها التي وفرت على المرضى عناء الانتقال إلى مشافي دمشق.

بعد ذلك، قدّم الوفد درعاً تكريمية لمدير المشفى بحضور عدد من أطباء كادر المستشفى الذين شكروا الحزب على التفاتته والإضاءة على المؤسسات والأفراد الذين يعملون بجد وإخلاص لتقديم أفضل الخدمات في هذه الظروف الصعبة.

دردشة

المسألة السورية تُحلّ بحبر سوري

◆ يكتبها الياس عشّي

ما زالت سورية، بقيادة الرئيس بشار الأسد، تصرّ أن يُكتبَ الحلّ للمسألة السورية، بحبر سوريّ، ولهجة سورية؛ إذ لا مكان لمن استبدل علمه الوطني بعلم الانتداب، ولا لمن عقد مؤتمراً في ظلّ خارطة سوريّة شوهاء اجتُزئت منها اسكندرون...

ولا مكان لمن تحالف مع العدو الإسرائيلي وأبدى استعداده للاعتراف بالكيان اليهودي، ولا لمن قتل، وذبح، وسرق، ودمّر، وقسّم، وكاد ينجح في إلغاء الوطن برمّته.

مؤشّر الحرائق إلى ارتفاع ووزارة البيئة تُحذّر

حذّرت وزارة البيئة بشأن ارتفاع مؤشّر خطر الحرائق خلال الأيّام المُقبلة، وعلى الخصوص اعتباراً من يوم غدٍ الخميس وفي أغلبيّة المناطق اللبنانيّة، لافتةً اهتمام الجميع «إلى أهميّة اتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة والتعامل بحذر تام مع أيّ مصدر للنار وعدم إشعال النيران في الأماكن الحرجيّة لأيّ سبب».

وأشارت توقّعات مرصد الحرائق في جامعة البلمند إلى تعرُّضٍ بعض المناطق ذات الغطاء النباتي وخصوصاً في عكّار، المنية – الضنيّة والبترون وبعبدا – المتن والشوف – جزين وبنت جبيل – النبطّة بالإضافة إلى المناطق الداخليّة في البقاع إلى ارتفاع في مؤشّر خطر الحرائق خلال الأيّام المقبلة، معتبرةً أنّه «نظراً لخطورة هذا الوضع، فإنّ من الضروري أن تتخذ البلديّات ومراكز الأحراج وإدارات المحميّات الطبيعيّة جميع التدابير الوقائيّة لحماية الناس والغابات».

وطلبت الوزارة من الجميع «أن يكونوا يقظين والتعامل بالمسؤولية الكبيرة تجاه البيئة والسلامة العامّة، والتبليغ الفوري عن أيّ دخان يتصاعد من الغابات أو المناطق القريبة منها عبر الاتصال بالبلديّة أو الدفاع المدني أو فرق المُستجيب الأول في المناطق».

الجمهورية اللبنانية
وزارة البيئة

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل